عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت
ترتل في الدنيا فان منزلك اخر اية تقراها **واخرج** ابن ماجه
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
لصاحب القران اذا دخل الجنة اقرا واصعد فيقرا ويصعد
بكل اية درجة حتى يقرا اخر شي معه **واخرج** ابن المبارك
عن ابن عمر قال لكل اية من القران درجة في الجنة ومصباح
في بيوتكم **واخرج** الطبراني عن فضالة بن عبيد وتميم
الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا عشر
ايات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما
فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك اقرا وارق بكل اية درجة
حتى ينتهي الى اخر اية معه يقول ربك للعبد اقبض فيقول
العبد بيده يا رب انت اعلم يقول هذه الخلد وهذه
النعيم **واخرج** البيهقي في الشعب عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد درج الجنة عدد
اي القران فمن دخل الجنة من اهل القران فليس فوقه
درجة قال الخطابي من استوفى جميع القران استوفى اقصى
درج الجنة في الاخرة ومن قرا جزا منه كان رقيه في الدرج على
قدر ذلك **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن ابي المتوكل
الناجي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدرجة
في الجنة فوق الدرجة كما بين السما والارض وان العبد ليرفع
بصره فيلمع له برق يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك
فيقول ما هذا فيقال هذا نور اخيك فلان فيقول اخي فلان
كنا نعمل في الدنيا جميعا وقد فضل علي هكذا فيقال له انه كان

افضل

افضل منك ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى **واخرج** ابن المبارك
وابو نعيم عن عون بن عبد الله قال ان الله ليدخل خلقا الجنة
فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم ناس في الدرجات العلا فاذا
نظروا اليهم عرفوهم فيقولون يا ربنا كنا معهم فبم فضلتهم
علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون
ويظمون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون
حين تخفضون **واخرج** ابو يعلى بسند جيد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون
له عند الله المنزلة الرفيعة فما يبلغها بعمل فما يزال الله
يبتليه بما يكره حتى يبلغها **واخرج** الديلمي عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة درجة لا ينالها
الا اصحاب الهموم **واخرج** الاصبهاني عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لدرجة
لا ينالها الا ثلاثة امام عادل وذو رحم وصول وذو عيال صبور
واخرج هناد عن ابن عباس قال يرفع الله للمسلم ذريته
وان كانوا في العمل دونه ليقر الله عينه ثم قرا والذين امنوا
واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم واخرج ابن عدي
وابو نعيم عن ابن عباس مرفوعا بلفظ ذرية المومن في درجته
وان كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه ثم قرا والذين امنوا
الى قوله وما التناهم من عملهم من شي قال ما نقصنا الاباء
اعطينا البنين واخرجه ابن مردويه والضيا مرفوعا بلفظ
اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجته وولده فيقال
انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقال يا رب لقد عملت لي ولهم

فيومر بالالحاق بهم واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير انه سيل عن
اولاد المومنين قال نعم مع خير ابايهم ان كان الاب خيرا من الام
فهو مع الاب وان كانت الام خيرا من الاب فهو مع الام واخرج
الحاكم وصححه عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
حتى يوخر في الجنة وان دخلها واخرج ابو نعيم عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يحب ان يرفع
في الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله في الاخرة درجة اكبر منها
واطول ثم قرا والاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا واخرج
سعيد ابن منصور وابن ابي الدنيا بسند صحيح عن ابن
عمر قال لا يصيب عبد من الدنيا شيا الا نقص من درجاته
عند الله وان كان عليه كريما واخرج احمد في الزهد عن ابن
عمر قال ان الرجل وعبده يدخلان الجنة فيكون عبده ارفع
درجة منه فيقول يا رب هذا كان عبدي في الدنيا فيقول
انه اكثر ذكر الله تعالى منك واخرج ابو نعيم عن ابراهيم التيمي
قال ما اكل اكلة تسره ولا شرب شربة تسره الا نقص
بها من حظه في الاخرة واخرج الطبراني عن ابي الدردا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه لم ينل
الدرجات العلى من تكهن او استقسم او رده من سفر
طيرة واخرج الاصبهاني عن ابي الدردا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان وصلة لاخيه
الى ذي سلطان في مبلغ بر او مدفع مكروه رفعه الله في الدرجات
واخرج النسائي وابن حبان عن كعب بن صبرة سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم
رفع الله له درجة اما انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين
مائة عام واخرج الحاكم عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يشرف له البنيان
وترفع له الدرجات فليعف عن ظلمه ويعط من حرمه ويصل
من قطعه واخرج البزار والطبراني عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم قال تحلم على من جهل
عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من
قطعك

باب عدد ابواب الجنة واسمايها

قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا
جاوها وفتحت ابوابها اخرج الشيخان عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة
ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون
وفي لفظ ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا
الصايمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال
اين الصايمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم
يدخل منه احد واخرج الطبراني في الاوسط من حديث
ابي هريرة نحوه واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين من ماله
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن
كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة

دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد من ضرورة من ايها دعي
فهل يدعى احد منها كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم قال
القرطبي قيل الدعا من جميعها دعا تنويه واكرام ثم يدخل
من الباب الذي غلب عليه العمل واخرج البزار بسند
حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة دعي الانسان باكبر عمله فان كانت
الصلاة افضل دعي بها وان كان صيام افضل دعي به وان كان
الجهاد افضل دعي به فقال ابو بكر يا رسول الله اثم احد
يدعى بعملين قال نعم انت واخرج عن احمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اهل عمل باب
من ابواب الجنة يدعون منه بذلك العمل واخرج ابو
يعلى والطبراني وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب سبعة
مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان
يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا يدعون على صلاة
الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله واخرج الديلمي عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للجنة باب يقال له باب
الفرح لا يدخله منه الا من فرح الصبيان واخرج مسلم عن
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا
اله

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء واخرج
ابن ابي شيبة في المصنف من حديث انس وزاد بعد ورسوله
ثلاث مرات واخرج مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن
امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار
حق ادخله الله تعالى من اي ابواب الجنة الثمانية شا واخرج
احمد عن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من مات يومن بالله واليوم الاخر قيل له ادخل من اي
ابواب الجنة الثمانية شئت واخرج النسائي وابن ماجه
وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة وابي سعيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس
ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكباير السبع الا
فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة واخرج احمد وابن
حبان والطبراني والبيهقي عن عتبة بن عبد السلمي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل
مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدو
قاتلهم حتى يقتل فذاك الشهيد الممتحن في خيمة الله
تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل
مومن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه
وماله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فتلك المصمصة
محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء الخطايا وادخل من اي ابواب

الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل
من بعض ورجل منافق جاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى
اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحو
النفاق قال المنذري الممتحن بفتح الحاء المشروح صدره ومنه اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي شرحها ووسعها قال
وفي رواية احمد المفتخر والعله تصحيف والمصمصة بضم الميم الاولى
وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين هي الممحصة
المكفرة واخرج احمد والبيهقي عن عتبة بن عبد السلمي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يموت له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية
من ايها شاء دخل واخرج الطبراني في الكبير عن ابي حبيبة
الغنوي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سقى عطشانا فارواه فتح له باب من الجنة
فقيل له ادخل منه ومن اطعم جائعا فاشبعه وسقى عطشانا
فارواه فتحت له ابواب الجنة كلها فقيل له ادخل من ايها شئت
اسناده ضعيف واخرج ايضا عن معاذ بن جبل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه ادخله الله
بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما امراة اتقت ربها وحفظت فرجها واطاعت
زوجها فتح لها ثمانية ابواب الجنة فقيل لها ادخلي من حيث
شئت اسناده حسن واخرج احمد والطبراني عن عبد
الرحمن ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت
زوجها قيل لها ادخلي من اي ابواب الجنة شئت اسناده حسن
واخرجه ابن حبان من حديث ابي هريرة مثله واخرج ابو
يعلى والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان دخل
من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين ما شاء من ادى دينا
خفيا وعفى عن قاتله وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات
قل هو الله احد قال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او
احداهن واخرج الطبراني في الكبير بسند جيد عن
جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله
شيئا لم يتند بدم حرام ادخل من اي ابواب الجنة شاء لم يتند
بدم لم يصب منه شيئا واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين
حديثا ينفعهم الله بها قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت
واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له بنتين او اختين او
عمتين او خالتين وعالهن فتحت له ثمانية ابواب الجنة
باب اخرج البيهقي عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن
انك ستاتي اهل اليمن فيسالونك عن مفاتيح الجنة فقل شهادة
ان لا اله الا الله واخرجه احمد والبزار عن معاذ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا
الله واخرج الطيالسي والدارمي عن جابر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلاة وفي صحيح البخاري قيل
لوهب ابن منبه مفتاح الجنة لا اله الا الله قال بلى ولكن ليس مفتاح الا
وله اسنان فان جيت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك واخرج
الترمذي وصححه وابن حبان عن ابي الدردا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة واخرج
ابن ماجه والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر
امثالها والقرض بثمانية عشر فقلت لجبريل ما بال القرض
افضل من الصدقة قال لان السايل يسال وعنده والمستقرض
لا يستقرض الا من حاجة باب سبعة ابواب
الجنة اخرج مسلم عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليايتن عليه يوم
وهو كظيظ من الزحام اخرج الترمذي والبيهقي عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي
يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجد ثلاثا ثم انهم
ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول واخرج احمد وابو
يعلى والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما بين مصراعي الجنة مسيرة اربعين سنة واخرج
ابن علاي والبيهقي وابو الشيخ في العظمة عن معاوية بن
حيده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين كل مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين واخرج احمد عن معاوية
بن حيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة اربعين عاما وليايتن عليه يوم يزاحم عليه

كان دحام

كان يزحام الابل وردت لخمس ظما واخرج الشيخان عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة
من امتي سبعون الفا او سبعماية الف شك في احد العددين متما
اخذ بعضهم بيد بعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم ووجوههم
على صورة القمر ليلة البدر واخرج الطبراني عبد الله ابن
سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما بين
المصراعين في الجنة اربعين سنة واخرج ابن المبارك عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية
ابواب بين كل مصراعين من ابوابها مسيرة اربعين سنة
باب اخرج ابن المبارك والطبراني عن
ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اذا زالت الشمس فسالته فقال ان ابواب السموات
وابواب الجنة تفتح تلك الساعة فما ترتج حتى يصلى الظهر
فاحب ان يصعد لي تلك الساعة خير واخرج ابن المبارك
عن ابن مسعود قال للجنة سبعة ابواب كلها تفتح وتغلق
الى يوم القيامة غير باب التوبة فانه لا يغلق قوله سبعة
خاص بما يفتح ويغلق وباب التوبة هو الثامن واخرج الشيخان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار
باب حايط الجنة وارضها وترابها
وحصباها اخرج احمد والترمذي وابن حبان والبيهقي وعبد
بن حميد عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن
الجنة ما بناوها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وحصاوها

اللولو والياقوت وملاطها المسك وترابها الزعفران من يدخلها
ينعم لا يباس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه الملاط
بكسر الميم الطين الذي يجعل بين اللبن في البنا واخرج ابن
أبي شيبة والطبراني وابن أبي الدنيا بسند حسن عن
ابن عمر قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة
كيف هي قال من يدخل الجنة يحيى لا يموت وينعم لا يباس لا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه فقيل يا رسول الله كيف بناوها قال
لبنة من فضة ولبنة من ذهب ملاطها مسك اذفر وحصباؤها
اللولو والياقوت وترابها الزعفران واخرج البزار والبيهقي
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
حايط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ومجامرهم اللولو
وامشاطهم الذهب ترابها زعفران وطينها مسك واخرج
البزار والبيهقي عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله احاط حايط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة
ثم شقق فيها الانهار وغرس فيها الاشجار فلما نظرت الملايكة
الى حسنها وزهرتها قالت طوبى لك منازل الملوك واخرج
مسلم عن أبي سعيد الخدري ان ابن صياد سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا مسك خالص
اصل الدرمكة الدقيق الابيض واخرج ابن ابي الدنيا وابو
الشيخ بسند جيد عن أبي زميل انه سال ابن عباس ما ارض
الجنة قال مرمرة بيضا من فضة كانها مراة قال فقلت ما نورها
قال ما رايت الساعة التي يكون فيها طلوع الشمس فذلك
نورها الا انها ليس فيها شمس ولا زمهرير قلت فما انهارها

أفي

أفي اخدود قال لا ولكنها تجري على وجه الارض لا تفيض ههنا
ولا ههنا قلت فما حلل الجنة قال فيها الشجر فيها ثمر كانه الرمان
فاذا اراد ولي الله منها كسوة انحدرت اليه من غصنها فانفلقت
له عن سبعين حلة الوانا بعد الوان ثم تنطبق فترجع كما
كانت واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات وابو الشيخ عن
سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا واخرج
ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال ارض الجنة فضة واخرج
ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال حايط الجنة
لبنة ذهب ولبنة فضة ودرجها اللولو والياقوت ورضراضها
اللولو وترابها الزعفران الرضراض بفتح الرا وبضادين معجمتين
صغار الحصى واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارض الجنة بيضا وعرصتها صخور
الكافور وقد احاط به المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار مطردة
فتجتمع فيها اهل الجنة اولهم واخرهم فيتعارفون فيبعث الله ريح
الرحمة فتهيج عليهم المسك فيرجع الرجل الى زوجته وقد ازداد
حسنا وطيبا فتقول لقد خرجت من عندي وانا بك معجبة وانا بك
الان اشد عجبا باب اخرج ابو يعلى والطبراني
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
ركن من اركان الجنة واخرج البزار والطبراني عن ابي عبس
ابن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احد على باب
من ابواب الجنة وعير على باب من ابواب النار واخرج ابن
ماجه نحوه من حديث انس باب نحرف

الجنة وقصورها وبيوتها ومساكنها قال تعالى لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وقال
وهم في الغرفات امنون وقال اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
وقال ومساكن طيبة في جنات عدن اخرج الشيخان عن ابي
سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الغابر
من الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا
المرسلين واخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة
في الجنة كما يتراءون الكواكب في السما واخرج احمد والحاكم وصححه
والبيهقي عن ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من
ظاهرها قالوا لمن يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام
وبات قائما والناس نيام واخرج الترمذي والبيهقي عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى
ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي فقال
لمن هي يا رسول الله قال لمن طيب الكلام وافشى السلام واطعم
الطعام وصلى بالليل والناس نيام واخرج احمد عن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها
الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس

نيام واخرج البيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بغرف الجنة قلنا بلى
يا رسول الله قال ان في الجنة غرفا من اصناف الجوهر يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم واللذات
والسرور ما لا عين رات ولا اذن سمعت قلنا يا رسول الله ولمن
هذه الغرف قال لمن افشى السلام واطعم الطعام وصلى بالليل
والناس نيام قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال امتي
تطيق ذلك وساخبركم عن ذلك من لقي اخاه فسلم عليه
او رد عليه فقد افشى السلام ومن اطعم عياله واهله من الطعام
حتى يشبعهم فقد اطعم الطعام ومن صام رمضان ومن كل شهر
ثلاثة ايام فقد ادام الصيام ومن صلى العشا الاخيرة وصلى
الغداة في جماعة فقد صلى بالليل والناس نيام اليهود و
النصارى والمجوس قال البيهقي اسناده غير قوي الا انه يقوى
بما قبله واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا فاذا كان ساكنها
فيها لم يخف عليه ما خلفها واذا كان خلفها لم يخف عليه ما فيها قيل
لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام وواصل الصيام واطعم
الطعام وافشى السلام وصلى والناس نيام قيل وما طيب الكلام
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها تاتي يوم
القيامة ولها مقدمات ومجنبات ومعقبات قيل فما وصال
الصيام قال من صام شهر رمضان ثم ادرك شهر رمضان فصامه
قيل فما اطعام الطعام قال من قات عياله قيل فما افشا السلام
قال مصافحة اخيك وتحيته قيل فما الصلاة والناس نيام قال

صلاة العشا الاخيرة واخرج ابو نعيم عن ابي جعفر في قوله اوليك
يجزون الغرفة بما صبروا قال على الفقر في دار الدنيا واخرج
الحاكم الترمذي عن سهل بن سعد مرفوعا في هذه الاية
قال الغرفة من ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا او درة بيضا
ليس فيها فصم ولا وصم واخرج ابن المبارك والطبراني
وابو الشيخ والبيهقي عن عمران بن حصين وابي هريرة قال
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية ومساكن
طيبة في جنات عدن قال قصر من لولوة في القصر سبعون دارا
من ياقوتة حمرا في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضرا في كل بيت
سرير على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش
زوجة من الحور العين في كل بيت سبعون مايدة على كل مايدة
سبعون لونا من الطعام في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة
ويعطى المومن في كل غداة من القوة ما ياتي على ذلك كله اجمع
واخرج ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب قال في الجنة
قصر له اربعة الاف مصراع على كل باب خمسة وعشرون الفا
من الحور العين لا يدخله الا نبي او صديق او شهيد واخرج
ابن المبارك عن مجاهد قال في الجنة دار لا يسكنها الا خمسة
نبي او صديق او شهيد او امام عادل او مخير بين القتل والكفر
فيختار القتل واخرج هناد وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
قال دار المومن في الجنة من لولوة وسطها شجرة تنبت الحلل
فياخذ باصبعه سبعين حلة منطقة باللولو والمرجان واخرج
هناد عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادنى اهل الجنة منزلا لرجل له دار من لولوة واحدة

منها

منها غرفها وابوابها واخرج احمد بسند صحيح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين
في الله لترى غرفهم في الجنة كالكواكب الطالع الشرقي او الغربي
فيقال من هولا فيقال هولا المتحابون في الله عز وجل واخرج
الطبراني في الاوسط عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفا ترى ظواهرها من بواطنها وبواطنها
من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه
والمتباذلين فيه واخرج البزار وابو الشيخ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لعمدا من ياقوت
عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضي كما يضي الكوكب
الدري قلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله
والمتباذلون في الله والمتلاقون في الله واخرج الحكيم التر مذي
من حديث ابن مسعود مثله وزاد في اخره مكتوب على جباههم
هولا المتحابون في الله واخرج زاهر بن طاهر الشحامي عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا
ليس لها معاليق من فوقها ولا عماد من تحتها قيل يا رسول
الله كيف يدخلها اهلها قال يدخلونها اشباه الطير قيل
يا رسول الله لمن هي قال لاهل الاسقام والاوجاع والبلوى
واخرج ابن عساكر بسند فيه مجهولان عن ابي هريرة مرفوعا
ان لله قبة يقال لها الفردوس في وسطها دار يقال لها دار
الكرامة وفيها جبل يقال له جبل النعيم وعليه قصر يقال له
قصر الفرح وفي القصر اثنا عشر الف باب من باب الى باب
خمسمائة عام لا يفتح منها باب الا لصبر قام عام او لصوت

طبل غاز وان صريه الغاز افضل عند الله من تسعين ضعفا من
طبل غاز قال ابن عساكر هذا حديث منكر واخرج ابو نعيم
عن ابن وهب قال ان في الجنة حورا يقال لها الضحية اذا اراد ولي
الله يا تيها اتاها جبريل فناداها فقامت على اطراف اصابعها فوقها
اربعة الاف وصيفة يحملن ذيلها ودوابها يبخرونها بمجامر
واخرج الطبراني في الاوسط عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بيتا يقال له بيت السخا واخرج
ابو الشيخ في العظمة عن مغيث بن سمي قال ان في الجنة قصورا
من ذهب وقصورا من فضة وقصورا من ياقوت وقصورا من
زبرجد ترابها المسك والزعفران باب

الاعمال الموجبة لبنا البيوت في الجنة اخرج الشيخان عن عثمن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا يبتغي
وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة واخرج البزار والبيهقي في
السنن عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صليت الضحى ثنتي عشر ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة
واخرج الترمذي وابن ماجه عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشر ركعة بنى الله
له قصرا في الجنة من ذهب واخرج الطبراني في الكبير عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى الضحى وقبل الاولى اربعا بنى له بيت في الجنة واخرج
ابن ماجه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة
واخرج مسلم عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشر ركعة تطوعا في يوم وليلة
بني له بيت في الجنة زاد الحاكم اربع ركعات قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين
قبل الصبح واخرج احمد مثله من حديث ابي موسى
والنسائي مثله من حديث ابي هريرة واخرج الطبراني
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة واخرج
في الاوسط مثله من حديث انس وابن عباس واخرج ابن
ماجه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين المغرب والعشا عشرين ركعة بنى الله له بيتا في
الجنة واخرج ابن المبارك عن عبد الكريم بن الحرث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ركع عشر ركعات
بين المغرب والعشا بني له قصر في الجنة فقال عمر بن
الخطاب اذن تكثر قصورنا قال الله اكبر وافضل واخرج
الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه
عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من دخل السوق فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة واخرج ابو
يعلى عن ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل
العصر بنى الله له بيتا في الجنة واخرج الطبراني عن ابن

من صلى

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما من رمضان
في انصات وسكوت بني له بيت في الجنة من ياقوتة حمرا او زبرجدة
خضرا **واخرج** البزار عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايكم اصبح صايما قال ابو بكر انا قال ايكم عاد مريضا قال ابو
بكر انا قال ايكم اطعم مسكينا قال ابو بكر انا قال من كانت له هذه
الاربع بني له بيت في الجنة **واخرج** الطبراني والاصبهاني عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم
الدخان في ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة
واخرج الطبراني في اداب النفوس بسنده عن حكيم بن محمد
الاحمسي قال بلغني ان الجنة تبنى بالذكر فاذا حبسوا الذكر
كفوا عن البنيان فيقال لهم فيقولون حتى يجينا نفقة **واخرج**
ابو نعيم عن محمد بن النضر الحارثي قال ما من عامل يعمل لله
في الدنيا الاوله من يعمل في الدرجات فاذا امسك امسكوا فيقال
لهم مالكم فيقولون صاحبنا لاهي **واخرج** الترمذي عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
ولد العبد قال الله للملايكة قبضتم روح ولد عبدي فيقولون نعم
فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال
عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد **واخرج** الدارمي في مسنده
عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرا قل هو الله احد عشر مرات بني له قصر في الجنة
ومن قراها عشرين مرة بني له قصران في الجنة ومن قراها
ثلاثين مرة بني له ثلاث قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب

اذن

البر وافضل

اذن تكثر قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
من ذلك **واخرج** احمد صدره من حديث معاذ بن انس
واخرج النسايي من حديث فضالة بن عبيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم لمن امن بي واسلم
وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط
الجنة وبيت في اعلا غرف الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن عايشة والاصبهاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة
في الجنة وبني له بيتا في الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط
والاصبهاني وابو الشيخ في الثواب عن البرا بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صبر على القوت
الشديد صبرا جميلا اسكنه الله الفردوس حيث يشا
واخرج الخرايطي في مكارم الاخلاق عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب بني له في ربض
الجنة ومن ترك المرا وهو محق بني له في وسطها ومن حسن
خلقه بني له في اعلاها **واخرج** ابو داود والترمذي
وحسنه وابن ماجه عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت في
ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن
حسن خلقه بني له في اعلاها **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرا وهو محق وبيت في
وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وبيت في اعلا الجنة

لمن حسنت سريرته ربض الجنة بفتح الراء وسكون الموحدة
ومعجمة ماحولها واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس عبد مومن يصلي في ليلة من رمضان الا كتب الله له
بكل سجدة الفا وخمسماية حسنة وبنى له بيتا في الجنة
من ياقوتة حمرا واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر قبرا بنى الله له
بيتا في الجنة

باب ظل الجنة وانه لا حر فيها
ولا برد ولا شمس ولا قمر قال تعالى وندخلهم ظلا ظليلا وقال
وظل ممدود وقال لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا واخرج
البيهقي عن ابن عمرو بن ميمون في قوله وظل ممدود قال
مسيرة سبعين الف عام واخرج البيهقي عن شعيب بن
الحبحاب قال خرجت انا وابو العالية الرياحي قبل طلوع الشمس
فقال لي نعت الجنة هكذا ثم تلا وظل ممدود واخرج ابن
المبارك وعبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن ابن مسعود
قال الجنة سجسج لا حر فيها ولا برد واخرجه البيهقي عن علقمة
مثله بلفظ ولا قر

باب رايحة الجنة اخرج
البخاري عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة وان ريحها ليوجد
من مسيرة اربعين عاما واخرج ابو داود والترمذي وابن
ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل معاهدا له ذمة الله ورسوله لم يرح رايحة الجنة
وان ريحها ليوجد من سبعين خريفا واخرج الحاكم

وابن

وابن حبان عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رايحة الجنة وان
ريحها ليوجد من مسيرة خمسماية عام واخرج الشيخان
عن معقل بن يسار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد
رايحة الجنة واخرج ابو داود وابن ماجه وابن حبان
والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا
ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
واخرج احمد وابن ماجه عن ابن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه لم يرح رايحة الجنة وان
ريحها ليوجد من مسيرة خمسماية عام واخرج الطبراني
في الصغير وابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تراح رايحة الجنة من مسيرة خمسماية
عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر واخرج
مالك عن ابي هريرة قال نسا كاسيات عاريات مايلات
مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المايلة لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسماية
عام واصله في مسلم مرفوعا واخرج الطبراني في الا وسط
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح
الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا
قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلا واخرج ابو
داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن

ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة سالت زوجها
سالت زوجها الطلاق من غير باس فحرام عليها رايحة
الجنة واخرج احمد عن عقبة ابن عامر سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت وفي قلبه مثقال
حبة من خردل من كبر تحل له الجنة ان يريح ريحها ولا يراها
واخرج ابو داود والنساي وابن حبان والحاكم عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم
يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون
رايحة الجنة فايدة قوله لم يرح قال الكسايي هو بضم اليا
من قولك ارحت الشي فانا اريحه اذا وجدت ريحه وقال
ابو عمرو هو بكسر الرا وفتح اوله من رحت اريح اذا وجدت
الريح وقال غيرهما هو بفتح اليا والرا معا وهو شم الرايحة
باب شجر الجنة قال تعالى طوبى لهم وحسن
مآب وقال في سدر مخضود اخرج الشيخان عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها ماية عام ما يقطعها فاقروا ان شيتم
وظل ممدود واخرجه احمد وزاد في اخره وانهر فيها الخمر
الجنة واخرجه هناد بن السري في الزهد وزاد في اخره
فبلغ ذلك كعبا فقال والذي انزل التوراة على موسى
والقران على محمد لو ان رجلا ركب حقة او جذعة ثم ادار
باصل تلك الشجرة ما بلغه حتى يسقط هرما ان الله
غرسها بيده وان افنانها من وراء سور الجنة وما في الجنة
نهر الا وهو يجري من اصل تلك الشجرة واخرج الترمذي

وصححه

وصححه عن اسما بنت ابي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها
ماية سنة او يستظل بظلها ماية سنة فيها فراش
الذهب كان ثمرها القلال الفنن بفتح الفا والنون
الغصن واخرج ابن حبان عن ابي سعيد ان رجلا
قال يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة ماية
سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها واخرج
الترمذي وحسنه وابن حبان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة
الا وساقها من ذهب واخرج ابن المبارك وهناد
بن السري في الزهد وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والحاكم
وصححه والبيهقي وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس
قال نخل الجنة جذوعها زمرد اخضر وكرانيفها ذهب
احمر وسعفها كسوة اهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم
وثمرها امثال القلال اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل والين من الزبد وليس له عجم واخرج
هناد والبيهقي بسند حسن عن سلمان انه اخذ
عودا صغيرا ثم قال لو طلبت في الجنة مثل هذا العود
لم تجده قيل فاين النخل والشجر قال اصولها اللولو
والذهب واعلاه الثمر واخرج البيهقي عن ابي
امامة قال قال اعرابي يا رسول الله لقد ذكر الله
في القران شجرة موذية وما كنت ارى ان في الجنة
شجرة توذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وماهي قال السدر فان لها شوكا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله في سدر مخضود يخضد الله
شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثم يتفتق
الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما
فيها لونا يشبه الاخر واخرج الطبراني مثله من
حديث عتبة بن عبد واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله
مخضود قال الموقر حملا وطلح منضود يعني الموز المتراكم
واخرج سعيد ابن منصور وهناد والبيهقي عن
البرا بن عازب في قوله وذللت قطوفها تذليلا قال
ان اهل الجنة ياكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا او
ومضطجعين على اي حال شاؤا اخرج البيهقي
عن البرا ايضا في الاية قال ذللت لهم فيتناولونه
منها كيف شاؤا اخرج سعيد ابن منصور
والبيهقي عن مجاهد قال ارض الجنة من ورق وترابها
مسك واصول شجرها ذهب وورق وافنان اللولو
والزبرجد والورق والثمار بين ذلك فمن اكل قائما لم
يوذه ومن اكل مضطجعا لم يوذه ومن اكل جالسا لم
يوذه وذللت قطوفها تذليلا واخرج ابن المبارك
وهناد والبيهقي عن مسروق قال نخل الجنة نضيد
من اصلها الى فرعها وثمرها امثال القلال كلما نزعت
ثمرة عادت مكانها اخرى والعنقود اثنا عشر ذراعا
واخرج هناد عن ابن عمر قال العنقود في الجنة
ابعد من صنعا وهو بمانه بالشام واخرج ابن
ابي

ابي حاتم عن ابن عباس في قوله مدهامتان قال قد اسودتا
من شدة الخضرة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
قال في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها تفتقي
لعبدي عما شا فتتفتق عن فرس بلجامه وسرجه
وهيئته كما شا وتتفتق له عن الراحلة برحلها وزمامها
وهيئتها كما شا وعن الثياب واخرج ابن المبارك
عن شهر بن حوشب قال طوبى شجرة في الجنة كل
شجرة الجنة من اغصانها واخرج هناد عن ابن
سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك
لتجي الى شجرة من شجر الجنة فتقول ان الله يامرك
ان تتفتقي لنا عما شا واخرج الدينوري في
المجالسة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الفجر ليطلع ليلا الا ان اشجار جنات
عدن تغطيه باب الاعمال الموجبة لذلك
اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم
غرست له نخلة في الجنة واخرج احمد مثله من حديث
معاذ بن انس واخرج البزار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان
الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة واخرج الحاكم
وصححه وابن ماجه عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال الا ادلك
على غرس خير لك منه قلت ما هو قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة
واخرج الترمذي وحسنه والطبراني عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت
ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وانها قيعان وغراسها قول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر زاد الطبراني ولا حول ولا قوة
الا بالله واخرج احمد وابن حبان في صحيحه عن ابي
ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر ليلة اسري به على ابراهيم خليل الرحمن عليه
السلام فقال له مر امتك فليكثروا من غراس الجنة
فان تربتها طيبة وارضها واسعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما غراس الجنة فقال
ابراهيم لا حول ولا قوة الا بالله واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة قال ما من عبد يسبح الله
تسبيحة او يحمده تحميدة او يكبره تكبيرة الا غرس
الله له بها شجرة في الجنة اصلها من ذهب
واعلاها من جوهر مكللة باللؤلؤ لها فوق ثمارها
كثدي الابكار الين من الزبد واحلى من العسل
كلما جني منها شيئا عاد مكانه ثم تلا لا مقطوعة ولا

ممنوعة

ممنوعة واخرج الطبراني عن سلمان الفارسي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة قيعان فاكثروا
غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واخرج عن
سلمان ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سبح الله تسبيحة وحمده تحميدة وهلله تهليلة
وكبره تكبيرة غرس له شجرة في الجنة اصلها ياقوت
احمر مكللة بالدر طلعها كثدي الابكار احلى من العسل
والين من الزبد واخرج في الاوسط عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
غرس له بكل كلمة منهن شجرة في الجنة واخرج
في الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثروا من غراس الجنة فانه عذب
ماؤها طيب ترابها فاكثروا من غراسها لا حول ولا قوة
الا بالله العلي واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ختم القران دعوة مستجابة وشجرة في الجنة
واخرج الطبراني عن قيس بن زيد الجهني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما تطوعا غرست له شجرة في الجنة ثمرها اصغر
من الرمان واضخم من التفاح وعذوبته كعذوبة
الشهد وحلاوته كحلاوة العسل يطعم الله منه

الصايم يوم القيمة واخرج البزار عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى غريمه
بحقه صلت عليه دواب الارض ونون الما ونبت له بكل خطوة
شجرة في الجنة وذنب يغفر واخرج ابن ابي شيبة
والطبراني عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتع في رياض الجنة
فليكثر ذكر الله باب اخرج الطبراني بسند
ضعيف عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى باهل
البلا يوم القيامة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم
ميزان يصب عليهم الاجر صبا وقرا انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب

باب ثمرة الجنة

قال تعالى ولهم فيها من كل الثمرات وقال تعالى فيهما
فاكهة ونخل ورمان وقال تعالى وفاكهة مما يتخيرون
وقال تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وقال تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا ا
رزقنا من قبل واتوا به متشابها واخرج ابن جرير
عن ابن عباس وابن مسعود وناس من الصحابة
في الاية قال اتوا بالثمرة في الجنة فنظروا اليها فقالوا
هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا واتوا به متشابها
في اللون والمرأى وليس يشبه الطعم واخرج ابن
جرير وابن ابي حاتم ومسدد في مسنده وهناد

في الزهد والبيهقي عن ابن عباس قال ليس في الدنيا مما في الجنة
شيء الا الاسما واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم في تفسيرهما
عن ابن عباس في قوله فيهما من كل فاكهة زوجان قال
ما في الدنيا شجرة حلوة ولا مرة الا وهي في الجنة حتى
الحنظل واخرج البزار والطبراني عن ثوبان سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع رجل من
اهل الجنة من ثمرها الا اعيد في مكانها مثلاها واخرج
احمد والطبراني وابن حبان والبيهقي عن عتبة بن
عبد السلمي قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله افي الجنة
فاكهة قال نعم فيها شجرة تدعى طوبى تطابق الفردوس
قال اي شجر ارضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا
من شجر ارضك ولكن اتيت الشام قال لا قال فانها
تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق
واحد ثم ينتشر اعلاها قال ما عظم اصلها قال لو ارتحلت
جذعة من ابل اهلك ما احاطت باصلها حتى تنكسر
ترقوتاها هرما قال فهل فيها عنب قال نعم قال
ما عظم العنقود منه قال مسيرة شهر للغراب
الابقع لا يفتر قال ما عظم الحبة منه قال هل ذبح ابوك
تيسا من غنمه عظيما قط قال نعم فسلخ اهابه
فاعطاه امك فقال ادبغي هذا ثم افري لنا منه دلوا
نروي فيه ماشيتنا قال نعم قال فان تلك الحبة تشبعني
واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك واخرج ابو يعلى
بسند حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الجنة فذهبت أتناول
منها قطفا أريكموها فحيل بيني وبينه فقال رجل يا رسول
الله مثل لنا ما الحبة من العنب قال كأعظم دلو فرت
أمك قط واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود
انه كان بالشام فذكر الجوز الجنة فقال ان العنقود من
عناقيدها من هنا الى صنعاء واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابن عباس قال ان الثمرة من ثمر الجنة طولها اثنا
عشر ذراعا ليس لها عجم واخرج ايضا عن ابن
عباس قال الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر
كثير يأكلون منها فان جرى على ذكر احدهم شي يريده
وجده في موضع يده حيث يأكل واخرج ابن ابي
الدنيا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نظرت الى الجنة فاذا الرمانة
من رمانها كمثل البعير المقتب واخرج الطبراني
بسند صحيح عن ابن عباس انه كان يأخذ الحبة
من الرمان فيأكلها فقيل له لم تفعل هذا قال
بلغني انه ليس في الارض رمانة تلقح الا بحبة من
حب الجنة فلعلها هذه واخرجه ابن السني في
الطب النبوي من وجه آخر عن ابن عباس
مرفوعا ما من رمانة من رمانكم هذه الا وهي
تلقح بحبة من رمان الجنة واخرج البزار عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لما اخرج آدم من الجنة زوده من ثمار
الجنة

الجنة وعلمه صنعة كل شي فثماركم هذه من ثمار الجنة
غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير واخرجه عبد الرزاق
في تفسيره والبيهقي عن ابي موسى موقوفا

باب

اخرج الترمذي عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه الله
يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مومن سقى مومنا
على ظمإ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم
وايما مومن كسا مومنا على عري كساه الله من خضر
الجنة

باب اكل اهل الجنة

قال تعالى اولئك
لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون وقال تعالى
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون وقال
تعالى وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وقال تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اخرج
احمد وهناد والبيهقي بسند صحيح والنسائي
عن زيد بن ارقم قال جاء رجل من اهل الكتاب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم
تزعم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون فقال
والذي نفسي بيده ان الرجل منهم ليؤتى قوة مائة
رجل في الاكل والشرب والجماع والشهوة قال
فان الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة قال
حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك
فاذا كان ذلك ضمر لهم بطنه واخرج هناد في الزهد

عن ابراهيم التيمي قال بلغني انه يعطى الرجل من اهل الجنة
شهوة مائة واكلهم وشربهم فاذا اكل سقي شرابا طهورا
فيجري من جلده رشح كرشح المسك ثم تعود شهوته
واخرج هناد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا
يتغوطون ولا يبولون ولا يبزقون ولا يتمخطون طعامهم
جشاء ورشح كرشح المسك واخرج ابن المبارك
والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند رجاله
ثقات عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم
على راسه عشرة الاف بيد كل واحد صحفتان
واحدة من ذهب والاخرى من فضة في كل واحدة
لون ليس في الاخرى مثله ياكل من اخرها مثل ما ياكل
من اولها يجد لاخرها من الطيب واللذة مثل الذي
يجد لاولها ثم يكون ذلك رشح المسك الاذفر لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون اخوانا على سرر متقابلين
واخرج البزار وابن ابي الدنيا والبيهقي عن
ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه
فيخر بين يديك مشويا واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابي امامة ان الرجل من اهل الجنة ليشتهي الطير
من طيور الجنة فيقع في يده منفلقا نضيجا واخرج
ايضا عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيخر مثل البختي
حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار
فياكل منه حتى يشبع ثم يطير واخرج سعيد بن
منصور وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا قال يؤتون به في الاخرة على مقدار
ما كانوا يؤتون به في الدنيا واخرج ابن المبارك
عن الضحاك في الاية قال على مقادير الليل والنهار
واخرج ابن المنذر عن الوليد بن مسلم قال
سالت زهير بن محمد عن قوله ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا قال ليس في الجنة ليل هم في نور ابدا
لهم مقدار النهار برفع الحجب ومقدار الليل بارخاء
الحجب واخرج الحكيم الترمذي في النوادر عن
الحسن وابي قلابة قالا قال رجل يا رسول الله هل
في الجنة من ليل قال ان الله يقول في كتابه ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا قال ليس هناك ليل انما
هو ضوء ونور يرد الغدو على الرواح والرواح على
الغدو وياتيهم طرف الهدايا من الله لمواقيت
الصلاة التي كانوا يصلون فيها وتسلم عليهم
الملائكة واخرج ابن المبارك عن ابي قلابة قال
يؤتون بالطعام والشراب فاذا كان في اخر ذلك
اتوا بالشراب الطهور فيشربون فتضمر لذلك
بطونهم ويفيض عرق من جلودهم اطيب من ريح
المسك ثم قرأ شرابا طهورا باب أول

طعام يأكله اهل الجنة واخرج مسلم عن ثوبان ان حبرا من
اليهود سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين يكون
الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن
اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين
يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها
قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما
شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال
صدقت واخرج الطبراني بسند صحيح عن طارق
بن شهاب قال جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اخبرنا ما طعام اهل الجنة اذا دخلوا قال
اول ما ياكلون كبد حوت واخرج ابن المبارك عن كعب
ان الله يقول لاهل الجنة اذا دخلوها ان لكل ضيف جزورا
واني اجزركم حوتا وثورا فيجزر لاهل الجنة **باب
انهار الجنة وعيونها** قال تعالى تجري من تحتها الانهار
وقال تعالى فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن
لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى وقال تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا
وقال تعالى كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد
الله يفجرونها تفجيرا وقال تعالى ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون اخرج ابن حبان والحاكم
والبيهقي وابن ابي حاتم والطبراني في جزء عن اصبه
عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم انهار الجنة تفجر من جبال مسك واخرج ابن
مردويه وابن ابي الدنيا والضياء عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان انهار الجنة تشخب من
جنة عدن في جوبة ثم تصدع بعد انهارا واخرج ابن
المبارك وهناد والبيهقي عن مسروق قال انهار الجنة
تجري في غير اخدود واخرج ابو نعيم وابن مردويه
والضياء عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود في الارض
لا والله انها لسائحة على وجه الارض حافتاها خيام
اللؤلؤ وطينها المسك الاذفر قلت يا رسول الله ما
الاذفر قال الذي لا خلط معه واخرجه ابن ابي
الدنيا عن انس موقوفا قال المنذري وهو اشبه بالصواب
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال الكوثر
نهر في الجنة عمقه سبعون الف فرسخ ماؤه اشد
بياضا من اللبن واحلا من العسل شاطئاه اللؤلؤ
والزبرجد والياقوت خص الله به نبيه قبل الانبيا
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والنيل والفرات
كل من انهار الجنة واخرج الطبراني عن عمرو بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة انهار من انهار الجنة النيل والفرات وسيحان
وجيحان واربعة اجبال من اجبال الجنة احد والطور
ولبنان وورقان واخرج الترمذي وصححه والبيهقي

عن معاوية بن حيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان في الجنة بحر الما وبحر العسل وبحر اللبن
وبحر الخمر ثم تشقق الانهار منها بعد واخرج الحرث
ابن ابي اسامة في مسنده والبيهقي عن كعب قال نهر
النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في
الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سيحان
نهر الما في الجنة واخرج البزار عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بطحان على بركة من برك
الجنة واخرج ابن ابي الدنيا بسند رجاله ثقات عن
ابن عباس قال ان في الجنة نهرا يقال له البيدخ عليه
قباب من ياقوت تحته جوار نابتات يقول اهل الجنة
انطلقوا بنا الى البيدخ فيجيئون فيتصفحون تلك الجواري
فاذا اعجب رجل منهم بجارية مس معصمها وتنبت مكانها
اخرى واخرج احمد وعبد في مسنديهما بسند صحيح
والضيا وصححه عن انس قال جات امراة فقالت يا رسول
الله رايت في المنام كاني اخرجت فادخلت الجنة فسمعت
وجبة انتحبت لها الجنة فاذا انا بفلان وفلان حتى عدت
اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية قبل ذلك فجي بهم عليهم ثياب طلس
تشخب اوداجهم فقيل اذهبوا بهم الى نهر البيدخ
فغمسوا فيه فخرجوا وجوههم كالقمر ليلة البدر واتوا
بكراسي من ذهب فقعدوا عليها وجي بصحفة من
ذهب فيها بسرة فاكلوا من بسرة ما شاوا فما يقلبونها

لوجه

لوجه الا اكلوا من فاكهة ما شاوا فجا البشير فقال يا رسول
الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد اثني عشر
رجلا قال علي بالمراة فجات فقال قصي رؤياك على هذا
فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان واخرج
الامام احمد في الزهد والدارقطني في كتاب المدبج عن
المعتمر بن سليمان قال ان في الجنة نهرا ينبت الجواري
الابكار واخرج ابن عساكر عن انس مرفوعا في الجنة
نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون
الف باب من ذهب وفضة لحامل القران واخرج
سعيد بن منصور وهناد والبيهقي عن مجاهد في قوله
عينا فيها تسمى سلسبيلا قال حديدة الجرية واخرج
البيهقي عن عطا قال التسنيم اسم العين التي يمزجها
الخمر واخرج ابن ابي حاتم عن البرا بن عازب في قوله
فيهما عينان تجريان قال هما خير من النضاختين واخرج
عن ابن عباس في قوله عينان نضاختان قال فايضتان
بالما واخرج ابن ابي شيبة عن انس قال نضاختان
بالمسك والعنبر تنضخان على دور الجنة كما ينضح المطر
على دور اهل الدنيا واخرج ابن المبارك وابو نعيم عن
سعيد ابن جبير قال تنضخان بالوان الفاكهة واخرج
عبد الله ابن احمد في زوايد الزهد عن ابن شوذب
في قوله يفجرونها تفجيرا قال معهم قضبان من ذهب
يفجرون بها يتبع قضبانهم واخرج الحكيم في النوادر عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عيون

في الجنة تجريان من تحت العرش احديهما التي ذكر الله يفجرونها
تفجيرا والاخرى الزنجبيل وعينان نضاختان من فوق
احديهما التي ذكر الله سلسبيلا والاخرى التسنيم

باب شراب اهل الجنة

قال تعالى متكئين
فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وقال تعالى
وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال تعالى يتنازعون
فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم وقال تعالى باكواب
واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وقال تعالى ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا
وقال تعالى ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا
وقال تعالى وكاسا دهاقا وقال تعالى ان الابرار لفي
نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي
ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون اخرج ابن ابي حاتم
والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله وكاسا من معين قال الخمر لا فيها غول قال
ليس فيها صداع ولا ينزفون قال لا تذهب عقولهم
وفي قوله وكاسا دهاقا قال ممتلئا وفي قوله رحيق مختوم
قال الخمر ختم بالمسك واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي
من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وكاسا دهاقا
قال هي المتتابعة الممتلئة واخرج الطبراني والحاكم

والبيهقي عن ابن مسعود في قوله ختامه مسك قال خلط
وليس بخاتم يختم واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي
وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال الرحيق الخمر والمختوم
يجدون عاقبتها طعم المسك واخرج البيهقي عن مجاهد
في قوله ختامه مسك قال طينه مسك واخرج ابن
جرير والبيهقي عن ابي الدرداء في قوله ختامه مسك
قال هو شراب ابيض مثل الفضة يختمون به اخر
شرابهم ولو ان رجلا من اهل الدنيا ادخل يده فيه ثم
اخرجها لم يبق ذو روح الا وجد ريح طيبها واخرج
سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن ابي حاتم
والبيهقي عن ابن عباس قال تسنيم شراب اهل (اشرف صح)
الجنة وهو صرف للمقربين ويمزج لاصحاب اليمين واخرج
سعيد بن منصور وابن المبارك وهناد وابن ابي حاتم
عن ابن مسعود في قوله ومزاجه من تسنيم قال
تسنيم عين في الجنة تمزج لاصحاب اليمين ويشربها
المقربون صرفا واخرج الفريابي في تفسيره عن
ابن عباس في قوله قدروها تقديرا قال اتوا بها على
قدرهم لا يفضلون شيئا ولا يشتهون بعدها شيئا
واخرج ابن ابي الدنيا بسند جيد عن ابي امامة
قال ان الرجل من اهل الجنة ليشتهي الشراب من
شراب الجنة فيجيء الابريق فيقع في يده فيشرب
ثم يعود الى مكانه

باب

اخرج الامام
احمد عن ابي سعيد الخدري رفعه ايما مؤمن سقى مؤمنا

شربة على ظما سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
واخرج الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم
يتب منها حرمها في الاخرة واخرج البيهقي من
حديثه مرفوعا من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب
لم يشربها في الاخرة وان دخل الجنة واخرج احمد
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة
من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او
مغفورا له ولا يسقيها صبيا الا سقيته مكانها من
حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من
عبيدي من مخافتي الا سقيته اياها من حظيرة
القدس واخرج البزار بسند حسن عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر
وهو يقدر عليه لاسقينه اياها من حظيرة
القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه
اياه في حظيرة القدس واخرج الطبراني في
الاوسط والبيهقي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يسقيه الله الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن
سره ان يكسوه الله الحرير في الاخرة فليتركه
في الدنيا

باب لباس اهل الجنة

قال تعالى ولباسهم فيها حرير وقال تعالى ويلبسون
ثيابا

ثيابا خضرا من سندس واستبرق وقال تعالى عاليهم
ثياب سندس خضر واستبرق واخرج الطيا — السي
والنسائي والبزار والبيهقي بسند جيد عن ابن
عمر قال رجل يا رسول الله اخبرنا عن ثياب اهل
الجنة اخلق تخلق ام نسج تنسج فضحك بعض
القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مم تضحكون من جاهل يسال عالما ثم قال بل تشقق
عنها ثمر الجنة مرتين واخرج ابو يعلى والبزار
والطبراني مثله حديث جابر بسند صحيح واخرج
البيهقي عن ابي الخير مرثد بن عبد الله قال في الجنة
شجرة تنبت السندس منه يكون ثياب اهل الجنة
واخرج ابن المبارك عن ابي هريرة قال ان دار المومن
درة مجوفة فيها اربعون بيتا في وسطها شجرة
تنبت الحلل فيذهب فياخذ باصبعه سبعين حلة
منظمة باللولو والزبرجد والمرجان واخرج الشيخان
عن انس قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده ان مناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا واخرج
الشيخان عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحا — فها
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة واخرج الشيخان

عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الاخرة واخرج الشيخان
ايضا مثله من حديث انس وابن الزبير واخرج
النسائي والحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه
في الاخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة
لم يشرب بها في الاخرة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لباس اهل الجنة وشراب أهل
الجنة وآنية اهل الجنة قال القرطبي نقول بظاهره
وانه يحرم ذلك وان دخل الجنة اذا لم يتب لاستعجاله
ما اخر الله له في الاخرة وارتكابه ما حرم عليه في الدنيا
وقد اخرج الطيالسي بسند صحيح والنسائي وابن
حبان والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وان دخل الجنة لبسه
اهل الجنة ولم يلبسه قال فهذا النص صريح اذا كان
كله مرفوعا وان كان الجملة الاخيرة مدرجة من
كلام الراوي فهو اعلم بالحديث واعرف بالحال
ومثله لا يقال من قبل الراي وقيل ان الحديث
مؤول على حرمانه وقت تعذيبه في النار فاذا
خرج منها بالشفاعة او الرحمة العامة وادخل
الجنة لم يحرم شيئا منها لا خمرا ولا حريرا ولا غيره

لان

لان حرمانه شيء من ذلك لمن هو في الجنة نوع عقوبة ومواخذة
والجنة ليست بدار عقوبة ولا مواخذة فيها بوجه
من الوجوه قال القرطبي وهذا ضعيف يرده حديث
ابي سعيد والجواب عما قالوه انه لا يشتهي ذلك
كما لا يشتهي منزلة من هو ارفع منه ولا يكون ذلك
في حقه عقوبة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي
امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما منكم من احد يدخل الجنة الا انطلق به الى طوبى
فتفتح له اكمامها فياخذ من اي ذلك ان شاء ابيض وان
شاء احمر وان شاء اخضر وان شاء اصفر وان شاء اسود
مثل شقائق النعمان وارق واحسن واخرج
ايضا عن كعب قال لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة
لبس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته
ابصارهم واخرج الصابوني في المائتين عن
عكرمة قال ان الرجل من اهل الجنة ليلبس الحلة
فتتلون في ساعة سبعين لونا واخرج مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من يدخل الجنة ينعم فيها لا يباس لا تبلى ثيابه ولا
يفنى شبابه

باب الاعمال الموجبة للباس

اخرج الحاكم وصححه عن ابي رافع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كساه
الله من سندس واستبرق الجنة واخرج الترمذي
وحسنه والحاكم عن معاذ ابن انس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر
عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره
من اي حلل الايمان شاء يلبسها واخرج الطبراني في الاوسط
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لها
الدنيا **باب حلية اهل الجنة** قال تعالى
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ وقال تعالى وحلوا
اساور من فضة قال القرطبي قال المفسرون ليس احد
من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اسورة سوار من ذهب
وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ قالوا ولما كانت الملوك
تلبس في الدنيا الاساور والتيجان جعل الله ذلك
لاهل الجنة اذ هم الملوك واخرج الترمذي والبيهقي
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
تلى قول الله تعالى جنات عدن يدخلونها يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤ فقال ان عليهم التيجان
ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي بسند
حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان ادنى اهل الجنة حلية عدلت
حليته بحلية اهل الدنيا جميعا لكان ما يحليه الله
به في الاخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا واخرج
ابو الشيخ في العظمة عن كعب الاحبار قال ان لله ملكا
يصوغ حلي اهل الجنة من يوم خلق الى ان تقوم الساعة
ولو

ولو ان حليا اخرج من حلي اهل الجنة لذهب بضوء الشمس
باب اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء واخرج احمد في الزهد من طريق
عمران بن خالد عمن ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قالوا من ترك لبس الذهب وهو يقدر
عليه البسه الله اياها في حظيرة القدس ومن
ترك الفضة وهو يقدر عليها البسه الله اياها
في حظيرة القدس ومن ترك الخمر وهو يقدر عليها
سقاه الله اياها في حظيرة القدس واخرج
النسائي والحاكم عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير
ويقول ان كنتم تحبون حلية اهل الجنة وحريرها
فلا تلبسوها في الدنيا **باب** اخرج ابو
نعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا حور اهل الجنة العقيق
باب فرش اهل الجنة وارائكهم وسررهم
وخيامهم وقبابهم قال تعالى وفرش مرفوعة
وقال تعالى متكئين على فرش بطائنها من استبرق
وقال تعالى متكئين فيها على الارائك وقال تعالى
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين وقال
تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونما رق
مصفوفة وزرابي مبثوثة وقال تعالى متكئين

صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر
عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره
من اي حلل الايمان شاء يلبسها واخرج الطبراني في الاوسط
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما
الدنيا

باب حلية اهل الجنة

قال تعالى
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ وقال تعالى وحلوا
اساور من فضة قال القرطبي قال المفسرون ليس احد
من اهل الجنة الا في يده ثلاثة اسورة سوار من ذهب
وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ قالوا ولما كانت الملوك
تلبس في الدنيا الاساور والتيجان جعل الله ذلك
لاهل الجنة اذ هم الملوك واخرج الترمذي والبيهقي
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
تلى قول الله تعالى جنات عدن يدخلونها يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤ فقال ان عليهم التيجان
ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي بسند
حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان ادنى اهل الجنة حلية عدلت
حليته بحلية اهل الدنيا جميعا لكان ما يحليه الله
به في الاخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا واخرج
ابو الشيخ في العظمة عن كعب الاحبار قال ان لله ملكا
يصوغ حلي اهل الجنة من يوم خلق الى ان تقوم الساعة

ولو

ولو ان حليا اخرج من حلي اهل الجنة لذهب بضوء الشمس

باب

اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء واخرج احمد في الزهد من طريق
عمران بن خالد عمن ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قالوا من ترك لبس الذهب وهو يقدر
عليه البسه الله اياها في حظيرة القدس ومن
ترك الفضة وهو يقدر عليها البسه الله اياها
في حظيرة القدس ومن ترك الخمر وهو يقدر عليها
سقاه الله اياها في حظيرة القدس واخرج
النسائي والحاكم عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير
ويقول ان كنتم تحبون حلية اهل الجنة وحريرها
فلا تلبسوها في الدنيا

باب

اخرج ابو
نعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر حلي اهل الجنة العقيق

باب فرش اهل الجنة وارائكهم وسررهم وخيامهم وقبابهم

قال تعالى وفرش مرفوعة
وقال تعالى متكئين على فرش بطائنها من استبرق
وقال تعالى متكئين فيها على الارائك وقال تعالى
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين وقال
تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة وقال تعالى متكئين

على رفرف خضر وعبقري حسان وقال تعالى حور مقصورات
في الخيام اخرج الامام احمد والترمذي وحسنه وابن
حبان والبيهقي وابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش
مرفوعة قال ما بين الفراشين كما بين السما والارض
مسيرة خمسماية سنة قال الترمذي قال بعض
اهل العلم في تفسيره معناه ان الفرش في الدرجات
وبين الدرجات كما بين السما والارض واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي امامة في قوله وفرش
مرفوعة قال لو ان اعلاها سقط ما بلغ اسفلها
اربعين خريفا واخرجه الطبراني عنه مرفوعا
بلفظ لو طرح فراش من اعلاها لهوى الى قرارها
مائة خريف واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
والبيهقي عن ابن مسعود في قوله بطائنها من
استبرق قال اخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر
واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير في قوله
بطائنها من استبرق قال ظواهرها من نور
جامد واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله
متكئين فيها على الارائك قال لا تكون اريكة حتى
يكون السرير في الحجلة فان كان سرير بغير حجلة
لا تكون اريكة وان كانت حجلة بغير سرير لم تكن
اريكة فاذا اجتمعا كانت اريكة واخرج سعيد
ابن منصور وابن جرير وابن حجلة ابي حاتم والبيهقي

من

والبيهقي من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله على سرر
موضونة قال مرمولة بالذهب واخرج البيهقي
عن مجاهد قال الارائك من لؤلؤ وياقوت واخرج
البيهقي من طريق ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
سرر موضونة قال مصفوفة وفي قوله رفرف خضر
قال المجالس وعبقري حسان قال الزرابي ونمارق
مصفوفة قال المرافق واخرج هناد والبيهقي
عن سعيد بن جبير قال الرفرف رياض الجنة والعبقري
عتاق الزرابي واخرج الشيخان والترمذي
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السما
ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الاخرون يطوف عليهم واخرج ابن ابي الدنيا
والبيهقي عن ابن عباس قال الخيمة درة مجوفة
فرسخ في فرسخ لها اربعة الاف مصراع من ذهب
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيام
در مجوف واخرج مثله عن عمر ابن الخطاب موقوفا
وابن جرير مثله عن ابي مجلز مرفوعا مرسلا
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي الدردا قال
الخيمة لؤلؤة واحدة فيها سبعون بابا من در
واخرج هناد عن مجاهد في قوله متقابلين
قال لا يرى بعضهم قفا بعض باب

ازواج اهل الجنة قال تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة وقال
تعالى وحور عين كامثال اللولو المكنون وقال تعالى وعندهم
قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون وقال
انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا عربا اترابا
وقال تعالى فيهن خيرات حسان حور مقصورات
في الخيام كانهن الياقوت والمرجان فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقال
تعالى وعندهم قاصرات الطرف اتراب وقال تعالى
وكواعب اترابا اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولهم
فيها ازواج مطهرة قال من الحيض والغائط والنخامة
والبزاق واخرج هناد عن مجاهد في الاية قال
مطهرة من الحيض والغائط والبول والمخاط
والبصاق والنخام والولد والمني واخرج عن
عطا مثله واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم وامشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة و
رشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ ساقهما من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا واخرج الترمذي وصححه

والبيهقي

والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة وجوههم
كالقمر ليلة البدر والزمرة الثانية كاحسن كوكب
دري في السما لكل امري منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقهن من ورا الحلل واخرج
الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود قال ان المراة
من الحور العين ليرى مخ ساقها من ورا اللحم والعظم
من تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الاحمر
في الزجاجة البيضا واخرج البخاري عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من نسا الجنة اطلعت الى الارض لاضات ما بينهما
ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها يعني الخمار
خير من الدنيا وما فيها واخرج احمد وابن حبان و
البيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال
ينظر الى وجهها في خدرها اصفى من المراة وان ادنى
لولوة عليها لتضي ما بين المشرق والمغرب وانه
يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى
مخ ساقها من ورا ذلك واخرج البيهقي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري
بي دخلت الجنة موضعا يسمى البيدخ عليه خيام

اللؤلؤ والزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر فقلن السلام
عليك يا رسول الله قلت يا جبريل ما هذا النداء قال
هؤلاء المقصورات في الخيام استأذن ربهن في السلام
عليك فاذن لهن فطفقن يقلن نحن الراضيات
فلا نسخط ابدا ونحن الخالدات فلا نظعن ابدا
وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
حور مقصورات في الخيام واخرج البيهقي من طريق ابن
ابي طلحة عن ابن عباس في قوله لم يطمثهن قال لم
يدمهن وفي قوله عربا قال عواشق وفي قوله اترابا
قال مستويات وفي قوله كواعب قال نواهد واخرج
ابن المبارك والبيهقي عن الحسن قال العرب العشقات
لبعولتهن والاتراب المستويات بسن واحد
واخرج عن مجاهد في قوله قاصرات الطرف قال
على ازواجهن فلا يبغين غير ازواجهن وفي قوله
مقصورات في الخيام قال محبوسات في الخيام لا يبرحنه
والخيمة لؤلؤة مجوفة واخرج عن مجاهد قال
الحور التي يحار فيها الطرف يبدو مخ ساقيها من وراء ثيابها
فينظر الناظر وجهه في كبد احديهن كالمرآة من
رقة الجلد وصفاء اللون واخرج عن عطاء في قوله
حور عين قال سود الحدق عظيمة العين واخرج
عن ابي صالح والسدي في قوله كانهن الياقوت
والمرجان قال بياض اللؤلؤ وصفاء الياقوت واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال العروب الملقة

لزوجها

لزوجها واخرج هناد من طريق الكلبي عن ابي صالح عن
ابن عباس قال العرب الغنجة واخرج سعيد بن
منصور والبيهقي عن الشعبي في قوله لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان قال هن نساء اهل الدنيا خلقهن
الله في الخلق الاخر كما قال انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عربا لم يطمثهن حين عدن في الخلق
الاخر انس قبلهم ولا جان واخرج البيهقي عن عائشة
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وعندي
عجوز فقال من هذه قلت احدى خالاتي قال اما انه
لا تدخل الجنة العجوز فدخل العجوز من ذلك ما شاء الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انشأناهن
خلقا اخر واخرج الطبراني في الاوسط من وجه
اخر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته
عجوز من الانصار فقالت يا رسول الله ادع الله
ان يدخلني الجنة فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز
فذهب يصلي ثم رجع فقالت عائشة لقد لقيت
من كلمتك مشقة وشدة فقال ان ذلك كذلك
ان الله اذا ادخلهن الجنة حولهن ابكارا واخرج
الترمذي والبيهقي عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انا انشأناهن انشاء قال عجائز كن
في الدنيا عمشا رمصا واخرج ابن جرير والبيهقي
عن سلمة بن يزيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في قوله انا انشأناهن انشاء قال الثيب

والابكار اللاتي كن في الدنيا واخرج ابن المنذر والبيهقي
عن الحسن يوميذ بعجوزاتها ابو ميد نشا نهاان شا الله
يقول الله انا انشاناهن واخرج الطبراني عن ام سلمة
قالت قلت يارسول الله اخبرني عن قوله حور عين
قال حور بيض عين ضخام شفر الحورا بمنزلة جناح النسر
قلت يارسول الله فاخبرني عن قول الله كانهن اليا فوت
والمرجان قال صفا وهن كصفا الدر الذي في الاصداف
الذي لم تمسه الايدي قلت فاخبرني عن قول الله
فيهن خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه
قلت فاخبرني عن قوله بيض مكنون قال رقتهن
كرقة الجلدة التي في داخل البيضة مما يلي القشر قلت
يارسول الله عربا اترابا قال هن اللواتي قبضن في
دار الدنيا عجايز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر
فجعلهن عذاري قال عربا معشقات محببات اترابا
على ميلاد واحد قلت يارسول الله انسا الدنيا
افضل ام الحور العين قال نسا الدنيا افضل من
الحور العين بفضل الظهارة على البطانة قلت
يارسول الله وبم ذاك قال بصلاتهن وصيامهن
لله البس الله وجوههن النور واجسادهن
الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلي
مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن
الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا ونحن الناعمات
فلا نباس ابدا الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا

الا

الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان
لنا قلت يارسول الله المراة تتزوج الزوجين والثلاثة
والاربعة في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون
من يكون زوجها منهم قال انها تخير فتختار احسنهم
خلقا فتقول يارب ان هذا كان احسنهم معي خلقا
في دار الدنيا فزوجنيه ياام سلمة ذهب حسن
حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة واخرج البزار
والطبراني عن سعيد بن عامر بن جذيم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان امراة
من نسا اهل الجنة اشرفت لملات الارض ريح
مسك ولاذهبت ضوا الشمس والقمر واخرج
الطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اطلعت
امراة من نسا اهل الجنة الى الارض لملات ما بينهما
ريحا ولا ضات ما بينهما ولتاجها على راسها خير
من الدنيا وما فيها واخرج الطبراني عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الحور العين من الزعفران واخرج البيهقي
مثله عن انس مرفوعا وعن ابن عباس موقوفا
وعن مجاهد كذلك واخرج ابن المبارك عن زيد
ابن اسلم قال ان الله لم يخلق الحور العين من
تراب انما خلقهن من مسك وكافور وزعفران
واخرج هناد والترمذي وابن حبان وابن ابي

كاتم الدنيا وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان المراة من نسا اهل الجنة ليرى
بياض ساقها من ورا سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك
بان الله يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت
فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرايته
من ورايه واخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا عن ابن
مسعود قال لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل
خيمة اربعة ابواب تدخل عليه كل يوم تحفة وكرامة
وهدية لم تكن قبل ذلك لامرحات ولا طماحات ولا
بخرات ولا ذفرات حور عين كانهن بيض مكنون
واخرج ابن المبارك عن الاوزاعي قال الخيرات
لسن بذربات اللسان ولا يغرن ولا يوذين واخرج
ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان حورا بزقت في بحر لعذب ذلك
البحر من عذوبة ريقها واخرج عن ابن عمرو قال
لشفر المراة من الحور العين اطول من جناح النسر
واخرج احمد وابو يعلى بسند حسن عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليتكي في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول
ثم تاتيه امراته فتنظر وجهه في خدها اصفى من
المراة وادني لولوة عليها تضي ما بين المشرق
والمغرب فتسلم عليه فيرد عليها السلام ويسالها
من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها

سبعين

سبعين ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من
ورا ذلك وان عليها التيجان ان ادني لولوة منها لتضي
ما بين المشرق والمغرب واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن عباس قال لو ان حورا اخرجت كفها بين السما والارض
لافتتن الخلايق بحسنها ولو اخرجت كفها بين السما
نصيفها لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيلة
في الشمس لا ضو لها ولو اخرجت وجهها لاضا حسنها
ما بين السما والارض واخرج ايضا عن ابن عباس قال
لو ان امراة من نسا اهل الجنة بصقت في سبعة ابحر
لكانت تلك الابحر احلى من العسل واخرج عن
كعب قال لو ان يدا من الحور دليت من السما لاضات
لها الارض كما تضي الشمس لاهل الدنيا واخرج ابن
عساكر عن احمد ابن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان
الداراني يقول ان في الجنة انهارا على شاطيها خيام
فيهن الحور ينشي الله خلق احدهن انشا فاذا
تكامل خلقها ضربت الملايكة عليهن الخيام جالسة
على كرسي ميل في ميل قد خرجت عجيزتها من جوانب
الكرسي فيجي اهل الجنة من قصورهم يتنزهون ما
شاوا ثم يخلو كل رجل منهم بواحدة منهن واخرج
هناد عن حبان بن ابي جبلة قال ان نسا اهل الدنيا
اذا دخلن الجنة فضلن على الحور العين باعمالهن
في الدنيا باب عدد الازواج اخرج
الشيخان عن ابي هريرة انهم تذاكروا الرجال اكثر في

الجنة ام النسا فقال الحرتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في الجنة احد الا له زوجتان انه ليرى مخ سوقهما من وراء سبعين
حلة ما فيها عزب واخرج الترمذي وصححه والبزار عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزوج العبد في الجنة
سبعين زوجة قيل يا رسول الله ايطيقها قال يعطى قوة
مائة واخرج ابن السكن وابن عساكر عن حاطب بن
ابي بلتعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يزوج المومن في الجنة بثنتين وسبعين زوجة سبعين
من نسا الاخرة وثنتين من نسا الدنيا واخرج احمد
والترمذي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ادنى اهل الجنة منزلة الذي
له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتنصب
له قبة من لولو وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعا
واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابي امامة الباهلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة
ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من اهل
الجنة ما منهن واحدة الا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني
واخرج الامام احمد بسند حسن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة ان له سبع درجات وهو على السادسة
وفوقه السابعة وان له لثلاثمائة صحفة معادهب
خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلاثمائة صحفة

من

من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله
كما يلذ اخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت
اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شي وان له
من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة وان الواحدة
منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الارض واخرج
البيهقي عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليزوج
خمسمائة حورا واربعة الاف بكر وثمانية الاف ثيب
يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره من الدنيا ثم اخرجه
عن عبد الرحمن ابن سابط موقوفا عليه وصححه
واخرج ابو نعيم في صفة الجنة وابو الشيخ عن ابي
اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج كل
رجل من اهل الجنة باربعة الاف بكر وثمانية الاف ايم ومائة
حورا فيجتمعن في كل سبعة ايام فيقلن باصوات حسان
لم يسمع الخلائق بمثلهن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن
الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط
ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له
واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني
جبريل قال يدخل الرجل على الحورا فتستقبله بالمعا نقة
والمصافحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فباي بنان تعاطيه لو ان بعض بنانها بدا لغلب

ضوءه ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقة من شعرها بدت لملات
ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فبينا هو متكئ
معها على اريكته اذ اشرف عليه نور من فوقه فيظن ان
الله قد اشرف على خلقه فاذا حوراء تناديه يا ولي الله
اما لنا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فتقول
انا من اللواتي قال الله ولدينا مزيد فيتحول عندها فاذا
عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الاولى فبينا هو متكئ
معها اذ اشرف عليه نور من فوقه واذا حوراء تناديه يا ولي
الله اما لنا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فتقول
انا من اللواتي قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين فلا يزال يتحول من زوجة الى زوجة واخرج ابو نعيم
عن كثير ابن مرة قال ان من المزيد ان تمر السحابة باهل
الجنة فتقول ما تريدون ان امطركم فلا يتمنون شيئا الا
مطروا قال كثير لان اشهدني الله ذلك لاقولن امطرينا
جواري مزينات **باب الاعمال الموجبة للازواج**
اخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن معاذ بن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو
يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيمة
حتى يخيره في اي الحور شاء واخرج الاصبهاني في الترغيب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كان فيه واحدة منهن زوج من الحور رجل ائتمن
على امانة خفية شهية فاداها من مخافة الله ورجل

عفا

عفا عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد في دبر كل صلاة واخرج
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنس المساجد
مهور الحور العين واخرج الطبراني عن ابي قرصافة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخراج القمامة من
المسجد مهور الحور العين واخرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهور الحور العين
قبضات التمر وفلق الخبز واخرج ابن خزيمة والبيهقي
في شعب الايمان والطبراني عن ابي مسعود الغفاري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة
لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان
اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت
ورق اشجار الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب
اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم
وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم رمضان الا زوج زوجة
من الحور العين في خيمة من درة كما نعت الله حور مقصورات
في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة
على لون الاخرى وتعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه
ريح على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة
لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صحفة من
ذهب فيها سبعون الف لون من طعام تجد المومن
لاخر لقمة منها لذة لم يجدها لاوله ولكل امراة منهن
سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون
فراشا بطائنها من استبرق وفوق كل فراش سبعون

اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على كل سرير بشخانة من
ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب
هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من
الحسنات الاريكة اسم لسرير عليه فراش وبشخانة
واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قدر على طمع من طمع الدنيا
فاداه ولو شاء لم يوده زوجه الله من الحور العين ما شاء
واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتتزين
من الحول الى الحول في شهر رمضان فاذا دخل شهر
رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لنا في هذا الشهر
من عبادك ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صان نفسه في
شهر رمضان لم يشرب فيه مسكرا ولم يقذف فيه
مومنا ببهتان ولم يعمل فيه خطيئة زوجه الله في كل ليلة
مائة حوراء وبنى له قصرا في الجنة من لولو وياقوت
وزبرجد لو ان الدنيا كلها جعلت في ذلك القصر
لكان منها كمربط عنز في الدنيا واخرج الطبراني
من حديث ابن عمر نحوه واخرج ابو يعلى وابن
السني وابن ابي عاصم عن عثمن ابن عمر نحوه عفان
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير
له مقاليد السموات والارض فقال لا اله الا الله
والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا

حول

حول ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن
وبيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير من قالها
اذا اصبح عشر مرات احرز من ابليس وجنوده ويعطى
قنطارا من الاجر ويرفع له درجة في الجنة ويزوج من
الحور العين وان مات من يومه طبع بطابع الشهداء
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال ان في الجنة حوراء
يقال لها العيناء اذا مشت مشى حولها سبعون الف
وصيف عن يمينها وعن يسارها كذلك وهي تقول
اين الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر واخرج
ايضا عن ابن عباس قال ان في الجنة حوراء يقال لها
لعبة لو بزقت في البحر لعذب ماء البحر كله مكتوب
على نحرها من احب ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة
ربي واخرج الترمذي وحسنه وابن
ماجه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا توذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا توذيه قاتلك الله فانما هو عندك
دخيل يوشك ان يفارقك الينا واخرج ابن وهب
قال حدثنا ابن زيد قال يقال للمراة من نساء
اهل الجنة وهي على السماء اتحبين ان نريك زوجك في
اهل الدنيا فتقول نعم فيكشف لها عن الحجب وتفتح
الابواب بينها وبينه حتى تراه وتعرفه وتعاهده
بالنظر حتى تستبطي قدومه وتشتاق اليه كما
تشتاق المراة الى زوجها الغائب ولعله يكون بينه

وبين زوجته ما يكون بين النسا وازواجهن فتغضبه
زوجته فيشق ذلك عليها وتقول ويحك دعه من
شرك انما هو معك ليالي قلايل واخرج الطبراني في
الصغير عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يصبح صايما الا فتحت له ابواب
السما وسبحت اعضاوه واستغفر له اهل السما فان صلى
ركعة او ركعتين تطوعا اضات له السموات نورا وقلن
ازواجه من الحور العين اللهم اقبضه الينا فقد
اشتقنا الى رويته واخرج ابن ابي الدنيا عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين لاكثر
عددا منكن يدعون لازواجهن يقلن اللهم اعنه
على دينك واقبل بقلبه الى طاعتك وبلغه الينا بقوتك
يا ارحم الراحمين واخرج ابو الشيخ في الثواب والبيهقي
في الشعب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الجنة لتبخر وتزين من الحول
الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من
شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها
المثيرة فتبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة
فينادين هل من خاطب الى الله فنزوجه ويقول
الله يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق
ابواب الجحيم قال المنذري ليس في اسناده من
اجمع على ضعفه واخرج سعيد بن منصور عن بريد
ابن ابي مريم السلولي قال بلغني ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال كلما نادى المنادي فتحت ابواب السما
واستجيب الدعا وتزين الحور العين واخرج الدينوري
في المجالسة عن يوسف ابن اسباط قال بلغني اذا الرجل
اذا اقيمت الصلاة فلم يقل اللهم رب هذه الدعوة
المستمعة المستجاب لنا صل على محمد وعلى ال محمد
وزوجنا من الحور العين قلن حور العين ما ازهدك
فينا واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف المنصرف من
الصلاة ولم يقل اللهم اجرني من النار وادخلني الجنة
وزوجني من الحور العين قالت الملايكة ويح هذا اعجز
ان يسال الله الجنة وقالت الحور العين اعجز ان يسال
الله ان يزوجه من الحور العين واخرج الطبراني
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت
له الحجب بينه وبين ربه واستقبله الحور العين
ما لم يتمخط او يتنخع واخرج الطبراني عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي
تداكت حوله الحور العين حتى يصبح باب
اخرج ابن وهب عن ابي بكر الصديق قال بلغني
ان الرجل اذا ابتكر بالمراة تزوجها في الاخرة واخرج
ابن سعد في طبقاته عن عكرمة ان اسما بنت ابي بكر
كانت تحت الزبير بن العوام وكان شديدا عليها

فاتت اباها فشكت ذلك اليه فقال يا بنية اصبري فان
المراة اذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تتزوج بعده
جمع بينهما في الجنة واخرج عن ابي الدردا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المراة لاخر
ازواجها في الاخرة واخرجه ابن عساكر عن ابي الدردا
موقوفا واخرج الخرايطي في مكارم الاخلاق والبزار
والطبراني عن انس ان ام حبيبة قالت يا رسول الله
المراة يكون لها الزوجان في الدنيا تموت ويموتان
فيجتمعون في الجنة لايهما تكون فقال لاحسنهما خلقا
كان عندها في الدنيا ذهب حسن الخلق بخير الدنيا
والاخرة باب اخرج عبد الله ابن احمد
في زوايد الزهد عن سميط قال رحم الله رجلا تبلغ
بامراة وان كانت نصفا في وجهها رداة ان كانت
موقنا بنسا اهل الجنة باب جماع اهل الجنة
قال تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
اخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا عن ابن عباس
في قوله في شغل فاكهون قال في افتضاض الابكار
واخرج عبد الله ابن احمد في زوايد الزهد وابن
ابي الدنيا مثله عن ابن مسعود والبيهقي مثله
عن عكرمة والاوزاعي واخرج ابو يعلى والطبراني
والبيهقي عن ابي امامة ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل يتناكح اهل الجنة فقال دحاما
دحاما لا مني ولا منية واخرج الترمذي والبيهقي

عن

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
المومن في الجنة قوة مائة في الجماع واخرج البزار
والطبراني بسند صحيح عن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله هل نصل الى نسائنا في الجنة فقال
ان الرجل ليصل الى مائة عذرا في اليوم واخرج ابو
يعلى والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس قال
قيل يا رسول الله انفضي الى نسائنا في الجنة كما
نفضي اليهن في الدنيا قال والذي نفس محمد
بيده ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة
عذرا واخرج الطبراني من طريقين عن ابي امامة
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتناكح
اهل الجنة فقال نعم بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع دحما
دحما واخرج الحرث ابن ابي اسامة وابن ابي
حاتم عن الهيثم الطاي وسليم بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سيل عن البضع في الجنة فقال
نعم بقبل شهي وذكر لا يمل وان الرجل ليتكي فيها المتكا
مقدار اربعين سنة لا يتحول عنه ولا يمله ياتيه ما
اشتهت نفسه ولذت عينه مرسل رجاله ثقات
واخرج البيهقي وابن عساكر عن خارجة العذري
سمعت رجلا يقول يا رسول الله ايباضع اهل
الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوة في اليوم
الواحد افضل من سبعين منكم واخرج هناد
والبيهقي عن ابي هريرة انه سيل هل يمس اهل

الجنة ازواجهم قال نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفى وشهوة لا تنقطع
واخرجه ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبزار مصححا برفعه
واخرج الطبراني عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان البول والجنابة عرق يسيل من تحت
ذوايبهم الى اقدامهم مسك واخرج الاصبهاني عن ابي
الدردا قال ليس في الجنة مني ولا منية واخرج هناد
عن ابراهيم النخعي قال جماع ما شئت ولا ولد واخرج
الضيا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انطا في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحاما دحاما
فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا واخرج البزار
والطبراني في الصغير وابو الشيخ في العظمة عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل الجنة اذا جامعوا نساهم عادوا ابكارا واخرج
عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن ابن عمرو قال
ان المومن كلما اراد زوجته وجدها عذرا واخرج
اخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وابو الشيخ
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المومن اذا اشتهى الولد في الجنة
كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي قال
الترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في
الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طاوس
ومجاهد والنخعي وقال اسحق بن ابراهيم في هذا
الحديث اذا اشتهى ولكن لا يشتهي وكذا روي في حديث
لقيط

لقيط ان اهل الجنة لا يكون لهم ولد انتهى وقال جماعة فيها
الولد اذا اشتهاه الانسان ورجحه الاستاذ ابو سهل
الصعلوكي قلت ويؤيده ان اول حديث ابي سعيد
عند هناد في الزهد قلنا يا رسول الله ان الولد من
قرة العين وتمام السرور فهل يولد لاهل الجنة
فقال اذا اشتهى الى اخره واخرج الاصبهاني في
الترغيب عن ابي سعيد الخدري ولم يرفعه قال ان
الرجل من اهل الجنة يتمنى الولد فيكون حمله ورضاعه
وفطامه وشبابه في ساعة واحدة واخرجه
البيهقي مرفوعا بلفظ ان الرجل ليشتهي الولد
في الجنة فيكون الى اخره واخرجه الحاكم في التاريخ و
والبيهقي بلفظ ان الرجل من اهل الجنة ليولد له
الولد كما يشتهي فيكون حمله وفصاله وشبابه في ساعة
واحدة قلت ولابنا في ذلك حديث لقيط السابق
وفيه غيران لا توالد لان المنفي ترتب الولادة على الجماع
غالبا كما هو في الدنيا والمثبت هذا حصول الولد
عند الشهوة به ولا زرع في الجنة في ساير الاوقات
وقد علم مما تقدم ان الله ينشي للجنة خلقا يسكنهم
فضلها فلا مانع حينيذ من انشا ولد بين اهلها

باب سماع اهل الجنة وغنايهم قال تعالى
في روضة يحبرون اخرج هناد والبيهقي عن يحيى ابن
ابي كثير في قوله يحبرون قال السماع في الجنة
البيهقي عن ابي هريرة قال ان في الجنة نهرا طول الجنة

حافتاه العذارى قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات
يسمعها الخلايق حتى ما يرون ان في الجنة لذة مثلها قيل
يا ابا هريرة وما ذاك الغنا قال التسبيح والتحميد والتقديس
وثنا على الرب واخرج الطبراني والبيهقي عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يدخل الجنة الا ويجلس عند راسه وعند رجليه ثنتان
من الحور العين يغنيانه باحسن صوت سمعه الانس
والجن وليس بمزمار الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه
واخرج البيهقي عن ابن عباس انه سيل في الجنة غنا
قال الكواز من مسك عليها حور يحمدن الله بصوت لم
تسمع الاذان بمثله قط واخرج الطبراني في الاوسط
والصغير بسند صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن
باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين نحن
الخيرات الحسان ازواج قوم كرام ينظرن بقرة اعيان
وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا يمتنه نحن الامنات
فلا يخفنه نحن المقيمات فلا يظعنه واخرج الطبراني
في الاوسط والبيهقي وابن ابي الدنيا بسند جيد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور
في الجنة ليغنين يقلن نحن الحور الحسان هدينا لازواج
كرام واخرج احمد في الزهد والبيهقي عن مالك
ابن دينار قال يقام داود عليه السلام عند ساق العرش
فيقول الرب يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن

الرخيم

الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا فيقول يا رب كيف وقد
سلبتنيه فيقول اني ساردّه عليك اليوم فيندفع داود
بصوت يستغرق نعيم اهل الجنة واخرج هناد و
والبيهقي عن مجاهد انه سيل هل في الجنة سماع فقال
ان فيها لشجرة لها سماع لم يسمع السامعون الى مثله
واخرج ابن عساكر عن الاوزاعي في قوله في روضة
يحبرون قال هو السماع اذا اراد اهل الجنة ان يطربوا
اوحى الله الى رياح يقال لها الهفافة فدخلت في آجام
قصب اللولو الرطب فحركته فضرب بعضه بعضا
فتطرب الجنة فاذا طربت لم يبق في الجنة شجرة الا
وردت واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي
هريرة قال قال رجل يا رسول الله هل في الجنة سماع
فاني احب السماع قال نعم والذي نفسي بيده ان الله
ليوحي الى شجرة الجنة ان اسمعي عبادي الذين
شغلوا انفسهم عن المعازف والمزامير بذكري
فتسمعهم باصوات ما سمع الخلايق مثلها قط بالتسبيح
والتقديس واخرج ابو نعيم في صفة الجنة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة شجرة جذوعها من ذهب وفروعها من زبرجد
ولولو فتهب لها ريح فتصطفق فما سمع السامعون بصوت
شي قط الذ منه واخرج ابن ابي الدنيا والاصبهاني
عن محمد بن المنكدر قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد
اين الذين كانوا ينزهون انفسهم عن اللهو ومزامير

الشيطان اسكنوهم رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوهم
حمدي وثنائي واعلموهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخرج
الدينوري في المجالسة عن مجاهد قال ينادي مناد يوم
القيامة اين الذين كانوا ينزهون اصواتهم واسماعهم
عن اللهو ومزامير الشيطان قال فيحلهم الله في رياض من
مسك فيقول للملائكة اسمعوا عبادي تحميدي وتمجيدي
واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخرج الحكيم
في نوادر الاصول عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من استمع الى صوت غناء لم يؤذن له ان
يستمع الروحانيون في الجنة قيل ومن الروحانيون
يا رسول الله قال قراء اهل الجنة واخرج الديلمي عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة قال الله اين الذين كانوا
ينزهون اسماعهم عن مزامير الشيطان ميزوهم
فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة اسمعوهم
من تسبيحي وتمجيدي وتهليلي قال فيسبحون باصوات
لم يسمع السامعون مثلها قط واخرج ابن ابي الدنيا
والضيا بسند صحيح عن ابن عباس قال في الجنة شجرة
على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة
عام فيخرج اهل الجنة اهل الغرف وغيرهم فيتحدثون
في ظلها فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله
ريحا من مسك فيحرك تلك الشجرة بكل لهو كان
في الدنيا باب ابنية الجنة قال تعالى ويطاف

عليهم

عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من
فضة قدروها تقديرا وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف
من ذهب واكواب اخرج ابن جرير والبيهقي من طريق
العوفي عن ابن عباس قال آنية من فضة وصفاؤها
كصفاء القوارير قدروها تقديرا قال قدرت للكف واخرج
سعيد بن منصور وعبد الرزاق والبيهقي عن عكرمة
عن ابن عباس قال لو اخذت فضة من فضة الدنيا
فضربتها حتى تجعلها مثل جناح الذباب لم تر الماء من
ورائها ولكن قوارير الجنة ببياض الفضة في صفاء القوارير
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ليس في
الجنة شيء الا قد اعطيتم في الدنيا شبهه الا قوارير من
فضة واخرج البيهقي عن ابن عمرو في قوله يطاف
عليهم بصحاف من ذهب قال يطاف عليهم بسبعين
صحفة من ذهب كل صحفة فيها لون ليس في الاخرى
واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس
قال الاكواب الجرار من فضة واخرج هناد عن مجاهد
قال الآنية الاقداح والاكواب المكوكبات وتقديرها انها
ليست بالملاى التي تفيض ولا ناقصة بقدر واخرج
عن مجاهد قال الاكواب التي ليست لها آذان باب
نجائب الجنة اخرج ابن المبارك عن ابن عمرو قال الجنا سيد
نجائب الجنة وان فيها من عتاق الخيل وكرام النجائب
يركبها اهلها باب قوله تعالى والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم

عقبى الدار وقوله لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما
سلاما وقوله لا يسمع فيها لاغية واخرج البيهقي عن
ابن عباس في قوله لا يسمعون فيها لغوا قال باطلا ولا
تأثيما قال كذبا واخرج هناد عن الضحاك في قوله
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما قال اللغو الهزل من
القول والتأثيم الكذب واخرج البيهقي عن مجاهد
في قوله لا يسمعون فيها لغوا قال لا يستبون وفي قوله لا
تسمع فيها لاغية قال لا تسمع فيها شتما واخرج عبد
الله ابن احمد في زوائد الزهد عن عبد الكريم بن رشيد
قال ينتهي اهل الجنة الى باب الجنة وانهم ليتلاحظون
تلاحظ الثيران فاذا دخلوها نزع الله ما في صدورهم
من غل فصاروا اخوانا **باب خدم اهل الجنة
والولدان** قال تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ
مكنون وقال تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا اخرج ابن المبارك
وهناد والبيهقي عن ابن عمرو قال ان ادنى اهل الجنة
منزلا من يسعى عليه الف خادم كل خادم على عمل ليس
صاحبه وتلا هذه الآية اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا
واخرج ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة اجمعين
درجة من يقوم على راسه عشرة آلاف خادم واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ان ادنى اهل
الجنة منزلا وليس فيهم دني لمن يغدى ويراح عليه

خمسة

خمسة عشر الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرفة
ليست مع صاحبه **باب خيل الجنة ودوابها
وطيرها** اخرج الطبراني والبيهقي بسند جيد عن عبد
الرحمن بن ساعدة قال كنت احب الخيل فقلت يا رسول
الله هل في الجنة خيل فقال ان ادخلك الله الجنة كان لك
فيها فرس من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت
واخرج الترمذي والبيهقي عن بريدة ان رجلا
قال يا رسول الله هل في الجنة خيل قال ان يدخلك الله
الجنة فلابد ان تركب على فرس من ياقوتة حمرا يطير بك
في الجنة حيث شئت الا ركبت فقال آخر يا رسول الله هل
في الجنة ابل فلم يقل له مثل الذي قال لصاحبه قال ان
يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك
ولذت عينك واخرج الترمذي عن ابي ايوب قال
قال اعرابي يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل
قال ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوت له
جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت واخرج
ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن شفي بن ماتع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من نعيم اهل الجنة انهم
يتزاورون على المطايا والنجب وانهم يؤتون في يوم الجمعة
بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها
حتى ينتهوا حيث شاء الله واخرج ابن ابي الدنيا وابو
الشيخ والاصبهاني عن علي مرفوعا قال ان في الجنة شجرة
يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل بلق من

ذهب سروجها وزمامها الدر والياقوت وهي ذوات الاجنحة
خطوها مد البصر لا تروث ولا تبول فيركبها اوليا الله
فتطير بهم حيث شاوا فيقول الذين اسفل منهم يا رب
خد اطلعوا نورها من هولا فيقال انهم كانوا ينفقون وكنتم
تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون واخرج ابن المبارك
عن ابن عمرو قال الحنا سيد ريحان الجنة وان فيها من عتاق
الخيل وكرام النجايب يركبها اهلها واخرج البيهقي
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة طيرا امثال البخاتي قال ابو بكر انها لناعمة
يا رسول الله قال انعم منها من ياكلها وانت ممن ياكلها
يا ابا بكر واخرج احمد والترمذي مثله من حديث انس
واخرج هناد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة طيرا كامثال البخت تاتي الرجل
فيصيب منها ثم تذهب كان لم ينقص منها شي واخرج
هناد وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في الجنة لطيرا فيه سبعون الف ريشة فيجي فيقع على
صحفة الرجل من اهل الجنة ثم ينتفض فيخرج من كل
ريشة لون ابيض من الثلج والين من الزبد واعذب
من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب
واخرج هناد عن مغيث بن سمي قال طوبى شجرة في
الجنة ليس في الجنة دار الا يظلها غصن من اغصانها
فيه الوان الثمر ويقع عليها طير امثال البخت فاذا اشتهى

الرجل

الرجل طايرا دعاه فيقع على خوانه فياكل من احد جانبيه
شوا والاخر قديدا ثم يعود طايرا فيطير فيذهب
واخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشاة من دواب الجنة واخرج
البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسنوا الى المعز وامسطوا عنها الاذى فانها من
دواب الجنة واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالمعزاض
فانها في الجنة واخرج عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عليكم بالغنم فانها من دواب الجنة
واخرج احمد بسند صحيح عن ابي هريرة قال الغنم
من دواب الجنة

باب سوق الجنة

اخرج مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لسوقا فيها كثبان المسك
ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم
وثيابهم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم
وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا واخرج ابن عساكر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام وما يجد ريحها
عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ان
في الجنة لسوقا لا يباع فيه ولا يشترى الا الصور من

من الرجال والنسا يتوافون على مقدار كل يوم من ايام الدنيا
يمر بهم اهل الجنة فمن اشتهى صورة دخلت فيه من رجل
او امراة فكان هو تلك الصورة واخرج هناد والترمذي
وابن ابي الدنيا والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها لا بيع ولا شرا
الا الصور من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل الصورة
دخل فيها وان فيها لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات
لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد
ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط
فطوبى لمن كان لنا وكنا له واخرج الطبراني في الاوسط
عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا
الصور فمن احب صورة من رجل او امراة دخل فيها واخرج
ابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا
ما تبايعوا الا البز واخرج الطبراني في الصغير وابو نعيم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اذن الله في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز والعطر

باب زرع اهل الجنة

اخرج البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له
الست فيما شئت قال بلى ولكني احب الزرع قال فبذر
فبادر الطرف نباته واستواوه واستحصاده فكان امثال
الجبال

الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي واخرج
الطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قام رجل
فقال يا رب ائذن لي في الزرع فاذن له فبذر حبة فلا يلتفت
حتى يكون طول كل سنبلة اثني عشر ذراعا لا يبرح مكانه حتى
يكون منه ركام امثال الجبال واخرج ابو نعيم في الحلية عن
عكرمة قال بينما رجل مستلق على منكبيه في الجنة فقال في نفسه
ولم يحرك شفتيه لو ان الله ياذن لي لزرعت في الجنة فلم يعلم
الا والملايكة على ابواب جنته قابضين على اكفهم يقولون
سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا له يقول لك ربك
تمنيت شيئا في نفسك وقد علمته وقد بعث معنا هذا
البذر يقول ابذر فالقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه
فخرج امثال الجبال على ما كان تمنى واراد فقال له ربه من
فوق عرشه كل يا ابن ادم فان ابن ادم لا يشبع واخرج
الوسيلة اخرج مسلم عن ابن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن
سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة

باب

اخرج الطبراني عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جنة عدن لا يسكنها الا الانبيا والشهدا و
والصديقون وفيها ما لم يره احد ولا خطر على قلب بشر
واخرج ايضا عن فاطمة انها قالت للنبي صلى الله عليه

وسلم ابن امنا خديجة قال في بيت من قصب لا لغو فيه ولا
نصب بين مريم واسية قالت امن هذا القصب قال لا من
القصب المنظوم بالدر واللولو والياقوت **باب**
قوله واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا **اخرج** البيهقي
من طريق عكرمة عن ابن عباس انه ذكر مراكب اهل الجنة
ثم تلا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا **واخرج** البيهقي عن
مجاهد في الاية قال هو استيذان الملايكة عليهم لا تدخل عليهم
الا باذن **واخرج** عن ابي سليمان في الاية قال الملك الكبير ان
رسول رب العزة ياتيه بالتحف واللطف فلا يصل اليه حتى
يستاذن له عليه فيقول للحاجب استاذن علي ولي الله
فاني لست اصل اليه فيعلم ذلك الحاجب حاجبا اخر حاجب
بعد حاجب فياذن له ومن داره الي دار السلام باب يدخل منه
علي ربه اذا شا بلا اذن فالملك الكبير ان رسول رب العزة
لا يدخل عليه الا باذن وهو يدخل علي ربه بلا اذن **واخرج**
ابن وهب عن الحسن البصري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ادني اهل الجنة منزلة الذي يركب في الف الف
من خدمه من الولدان المخلدين علي خيل من ياقوت احمر لها
اجنحة من ذهب اذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا **واخرج**
قوله تعالي ورضوان من الله اكبر **واخرج** الشيخان عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
اهل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا وما

افضل

افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا **واخرج** الطبراني في الاوسط والضيا وصححه عن جابر
رفعه اذا دخل اهل الجنة الجنة قال الله يا عبادي هل تسالوني
شيا فازيدكم قالوا يا ربنا ما خير مما اعطيتنا قال رضواني اكبر
باب قوله تعالي وسيق الذين اتقوا ربهم
الي الجنة زمرا اخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي من
طريق عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
يساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا انتهوا الي باب
من ابوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان
تجريان فعمد والي احداهما فشربوا منها فذهب ما في بطونهم
من اذي او قذي او باس ثم عمد والي الاخري فتطهروا منها
فجرت عليهم نضرة النعيم فلن تغير ابشارهم بعدها ابدا
ولن تشعث اشعارهم كانما دهنوا بالدهان ثم انتهوا الي
خزنة الجنة فقالوا سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ثم
يلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف اهل الدنيا بالحميم
يقدم من غيبته فيقولون ابشر بما اعد الله لك من الكرامة
ثم ينطلق غلام من اوليك الولدان الي بعض ازواجه من
الحور العين فيقولون قد جا فلان باسمه الذي يدعى به
في الدنيا فتقول انت رايته فيقول انا رايته فيستخف
احداهن الفرح حتى تقوم على اسكفة بابها فاذا انتهى
الي منزله نظر الي اي شي اساس بنيانه فاذا جندل اللولو
فوقه صرح اخضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه
فنظر الي سقفه فاذا مثل البرق لولا ان الله قدره له لالم

ان يذهب ببصره ثم طاطا راسه فنظر الي ازواجه واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظروا الي تلك النعمة
ثم تلوا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله ثم ينادي مناد تحيون فلا تموتون ابدا
وتقيمون فلا تظعنون ابدا وتصحون فلا تمرضون ابدا هكذا
اخرجوه من هذا الطريق موقوفا الحفاظ وهو اصح واشهر
وروي من وجه آخر مرفوعا اخرج ابن ابي الدنيا من طريق
الحارث الاعور عن علي قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا قلت يا رسول الله ما الوفد قال الركب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا
من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة عليها رحال
الذهب شرك نعالهم نور يتلالا كل خطوة منها مثل
مد البصر وينتهون الي باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة
حمرا على صفائح الذهب واذا شجرة على باب ينبع من
اصلها عينان فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم
نضرة النعيم واذا توضؤوا من الاخرى لم تشعث اشعارهم
ابدا فيضربون الحلقة بالصفيحة فلو سمعت طنين
الحلقة يا علي فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد اقبل فتستخفها
العجلة فتبعث قيمها فيفتح له الباب فلولا ان الله عرفه
نفسه لخر له ساجدا مما يرى من النور والبها فيقول
انا قيمك الذي وكلت بامرك فيتبعه فيقفو اثره فياتي
زوجته فتستخفها العجلة فتخرج من الخيمة فتعانقه

وتقول

وتقول انت حبي وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا
الناعمة فلا اباس ابدا وانا الخالدة فلا اظعن ابدا فيدخل
بيتا من اساسه الي سقفه مائة الف ذراع بني على جندل
اللولو والياقوت طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر
ما منها طريقة تشاكل صاحبتها فياتي الاريكة فاذا عليها سرير
على السرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل يقضي جماعهن
في مقدار ليلة تجري من تحتهم الانهار انهار مطردة انهار
من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وانهار من عسل مصفى
لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر لذة للشاربين
لم تعصره الرجال باقدامها وانهار من لبن لم يتغير طعمه
لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير
بيض فترفع اجنحتها فياكلون من جنوبها من اي الالوان شاؤوا
ثم تطير فتذهب فيها ثمارها متدلية اذا اشتهوها انبعث
الغصن اليهم فياكلون من اي الثمار شاؤوا ان شا قائما وان
شا قاعدا وان شا متكيا وذلك قوله وجنى الجنتين دان وبين
ايديهم خدم كاللولو **باب** اخرج الطبراني والبيهقي عن
سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من الله لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية
واخرجه الضيا المقدسي في صفة الجنة من وجه اخر عن سلمان
بلفظ يعطى المومن جوازا على الصراط بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من العزيز الحكيم لفلان ادخلوه جنة

عالية قطوفها دانية **باب** ما يقوله اهل
الجنة بعد دخولها وما يقال لهم قال تعالى واورثنا الارض نتبوا
من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين وقال تعالى وقالوا الحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب وقال تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكموا
الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وقال تعالى والملايكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
وقال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتسالون قالوا انا كنا
قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم اخرج احمد والبزار وابن
حبان عن ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اول من يدخل الجنة من خلق الله فقرا المهاجرين الذين
تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته
في صدره لا يستطيع لها قضا فيقول الله لمن يشا من ملايكته
عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار واخرج احمد بسند صحيح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل النار يرى
مقعده من الجنة فيقول لو ان الله هداني فتكون عليه
حسرة واخرجه البخاري بلفظ لا يدخل احد النار الا اري
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ولا يدخل
احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اسا ليزداد شكرا واخرج
مسلم

مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم
ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان
تنعموا فلا تباسوا ابدا فذلك قوله ونودوا ان تلكموا الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون **واخرج** ابو نعيم عن ابراهيم التيمي قال ينبغي
لمن لم يحزن ان يخاف ان يكون من اهل النار لان اهل الجنة
قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق
ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا
مشفقين **باب** قوله تعالى اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس اخرج ابن ماجه والبيهقي بسند
صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار
فاذا مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله
تعالى اولئك هم الوارثون **واخرج** ابن ماجه عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر من ميراث
وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة **واخرج**
صفة اهل الجنة واسنانهم والوانهم وطولهم وعرضهم و
واسمايهم ولسانهم اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد
كوكب دري في السما اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل

على صورة ابيهم آدم ستين ذراعا في السما واخرج الشيخان عن
أبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من
يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا واخرج احمد
والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
اهل الجنة جردا مردا بيضا جعدا مكحلين ابنا ثلاث وثلاثين
وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعا في عرض سبعة
اذرع واخرج احمد والترمذي وحسنه عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة
الجنة جردا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين سنة واخرج
الترمذي وابو يعلى وابن ابي الدنيا عن ابي سعيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل
الدنيا من صغير او كبير يردون بني ثلاث وثلاثين
سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار
واخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة
الجنة على طول آدم ستين ذراعا بذراع الملك وعلى حسن
يوسف وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين وعلى لسان
محمد جردا مردا مكحلين واخرج الطبراني والبيهقي بسند
حسن عن المقدام بن معدي كرب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر ما بين السقط الى
الشيخ الفاني يوم القيامة في خلق آدم وقلب ايوب
وحسن يوسف مردا مكحلين قلنا يا رسول الله فكيف بالكافر

قال

قال يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده اربعين ذراعا وحتى يصير
الناب من اسنانه مثل احد واخرج الطبراني عن المقداد بن
الاسود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني ابنا ثلاث وثلاثين
في خلق آدم وحسن يوسف وقلب ايوب مكحلين ذوي
افانين قال القرطبي تكون الادميات في الجنة على سن واحد
واما الحور فاصناف مصنفة صغار وكبار وعلى ما اشتهت
انفس اهل الجنة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس
قال اهل الجنة جرد مرد ليس لهم لحا الا ما كان من موسى
ابن عمران فان لحيته تضرب الى صدره واخرج هناد
عن ابي الدردا انه كان ياخذ بلحيته ويقول نزع الله اللحى
متى الراحة منها قيل له متى الراحة منها قال اذا دخلنا
الجنة واخرج ابو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يدخل الجنة
الا جرد مرد الا موسى ابن عمران فان لحيته تبلغ سرته وليس
احد يكنى في الجنة الا آدم فانه يكنى ابا محمد واخرج ابن عساكر عن
كعب قال ليس احد في الجنة له لحية الا آدم عليه السلام له
لحية سودا الى سرته وذلك انه لم يكن له في الدنيا لحية وانما
كانت اللحى بعد آدم وليس احد يكنى في الجنة غير آدم يكنى
فيها ابا محمد واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انه ليرى بياض
الاسود في الجنة من مسيرة الف عام واخرج ابو نعيم عن

سعيد بن جبير قال كان يقال ان طول الرجل من اهل الجنة تسعون
ميلا وطول المراة ثمانون ميلا وجلستها جريب وان شهوتها
لتجري في جسدها سبعين عاما تجد لذتها واخرج تمام في
فوايده وابن عدي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القيامة يدعون
باسمايهم الا ادم فانه يكنى ابا محمد واخرج ابن عدي والبيهقي
في دلايل النبوة وابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الجنة ليست لهم كنى الا ادم فانه يكنى
ابا محمد تعظيما وتوقيرا واخرج ابو الشيخ عن بكر بن عبد
الله المزني قال ليس احد في الجنة له كنية الا ادم يكنى ابا
محمد تعظيما ابن عدي والبيهقي في دلايل النبوة وابن عساكر
وتوقيرا واخرج ابو الشيخ عن بكر بن عبد الله المزني قال
ليس احد في الجنة له كنية الا ادم يكنى ابا محمد اكرمه الله بذلك
محمدا صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني والحاكم والضيا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة
عربي واخرج ابن المبارك عن ابن شهاب قال لسان اهل
الجنة عربي قال القرطبي ولسانهم اذا خرجوا من القبور سرياني
وقد تقدم وقال سفيان بلغنا ان الناس يتكلمون يوم القيامة
قبل ان يدخلوا الجنة بالسريانية فاذا دخلوا الجنة تكلموا بالعربية

باب اكثر اهل الجنة وصفوفهم

واخرج احمد
والبزار والطبراني بسند صحيح عن جابر انه سمع النبي صلى
الله

الله عليه وسلم يقول اني لارجو ان تكون من يتبعني من امتي ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ارجو ان يكونوا ثلث الناس فكبرنا ثم
قال ارجو ان يكونوا الشطر واخرج الترمذي وحسنه
والحاكم وصححه والبيهقي عن بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومايه صف ثمانون
منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم واخرج
الطبراني مثله من حديث ابي موسى وابن عباس ومعاوية
ابن حيدة وابن مسعود واخرج الشيخان عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النسا واخرج الشيخان عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النسا واخرج البزار عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكثر اهل الجنة البله قال العلما المراد
البله في امور دنياهم وهم في الاخرة اكياس قال الازهري
الابله الذي طبع على الخير وهو غافل عن الشر لا يعرفه
وقال الذهبي البله هم الذين غلبت عليهم سلامة
الصدور وحسن الظن بالناس واخرج مسلم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة

اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير قال القرطبي قيل في تاويله وجهان
احدها انها مثلها في الخوف والهيبة والطير اكثر الحيوانات
خوفا وحذرا والثاني انها مثلها في الضعف والرقة كما جاء في
وصف اهل اليمن ارق قلوبا واضعف افئدة ويحتمل وجها ثالثا
انها مثلها في انها خالية من كل ذنب سليمة من كل عيب لاخبرة
لهم بامور الدنيا فيكونون كقوله في الحديث السابق البله واخرج
مسلم عن حارثة بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قال القرطبي
يعني ضعيفا في امور الدنيا قويا في امر دينه والعتل الجافي الشديد
الخصومة وقيل الاكول الشروب الظلوم وقيل الغظ الغليظ
الذي لا ينقاد لخير والجواظ الجموع المنوع وقيل الجافي القلب
وقيل الكثير اللحم المختال

باب ذكر اهل الجنة وقراتهم

اخرج مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الجنة ياكلون منها ويشربون ولا يتغوطون
ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون طعامهم جشاء ورشح كرشح
المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس (ن)

باب فتوى العلما في الجنة واحتياج الناس اليهم فيها

اخرج الديلمي وابن عساكر بسند ضعيف عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلما في الجنة وذلك انهم

يزورون الله في كل جمعة فيقول تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى
العلما فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا انهم
يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا واخرج
ابن عساكر عن سليمان بن عبد الرحمن قال بلغني ان اهل
الجنة يحتاجون الى العلما في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا
فتاتيهم الرسل من قبل ربهم فيقولون سلوا ربكم فيقولون
ما ندري ما نسال ثم يقول بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى
العلما الذين كانوا اذا اشكل علينا في الدنيا شي اتيناهم فياتون
العلما فيقولون انه قد اتانا رسل من ربنا يامرنا ان نسال فما
ندري ما نسال فيفتح الله على العلما فيقولون لهم سلوا كذا
سلوا كذا فيسالون فيعطون

باب تحسر اهل الجنة على ترك الذكر في الدنيا

اخرج الطبراني والبيهقي
بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم
لم يذكروا الله تعالى فيها واخرج احمد والترمذي وابن
حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة
وان دخلوا الجنة للثواب واخرج البيهقي وابن ابي الدنيا
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ساعة مرت على ابن ادم لم يذكر الله فيها بخير الا تحسر عليها
يوم القيامة

باب لا نوم في الجنة

اخرج
البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي بسند صحيح عن جابر

ابن عبد الله قال قيل يا رسول الله اينام اهل الجنة قال النوم اخو الموت
واهل الجنة لا يناموت واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال قال رجل يا رسول الله ان النوم مما يقر الله به
اعيننا في الدنيا فهل في الجنة من نوم قال لا ان النوم شريك الموت
وليس في الجنة قال فما راحتهم فاعظم ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ليس فيها لغوب كل امرهم راحة فنزلت لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب

باب

زيارة اهل الجنة اخوانهم ومذاكرتهم ما كان منهم في الدنيا اخرج
البزار والبيهقي وابن ابي الدنيا وابو الشيخ بسند حسن
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
اهل الجنة الجنة اشتاقوا الى الاخوان فيجي سرير هذا حتى
يحاذي سرير هذا فيتحدثان فيتكي هذا ويتكي هذا ويتحدثان
بما كان في الدنيا فيقول احدهم لصاحبه يا فلان تدري يوم غفر
الله لنا يوم كذا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا
الطبراني وابن ابي الدنيا عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اهل الجنة يتزاورون على نجايب بيض كانهن
الياقوت وليس في الجنة من البهايم الا الابل والطير واخرجه
ابن المبارك في الزهد عن عطا مرسلا بلفظ ليس في الجنة
غيرها وغير الطير واخرج البزار عن انس والطبراني عن
حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف اصبحت
يا حارثة قال اصبحت مومنا حقا قال فان لكل حق حقيقة
فما حقيقة ايمانك قال عرفت نفسي عن الدنيا وكاني انظر
الى عرش ربي بارزا والى اهل الجنة في الجنة يتزاورون والى
اهل

اهل النار في النار يتعاوون فقال النبي صلى الله عليه وسلم مومن
نور الله قلبه عرفت فالزم عرفت فالزم وفاصرفت واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ان اهل الجنة ليتزاورون على
العيس الجون عليها رحال ملس تثير مناسمها غبار المسك
خطام احدها خير من الدنيا وما فيها العيس ابل في بياضها
ظلمة خفية والمناسم بنون وسين مهملة جمع منسم وهو
باطن خف البعير

باب اطلاع اهل الجنة
على اهل النار وكلامهم لهم قال تعالى فاطلع فراه في سوا الجحيم
اخرج هناد عن ابن مسعود في الاية قال اطلع ثم التفت
الى اصحابه فقال لقد رايت جماجم القوم تغلي

باب

زيارة الانبيا واصحاب الدرجات العلى اخرج الطبراني وابو
نعيم والضيا وحسنه عن عايشة قالت جا رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لاحب
الي من نفسي ومن اهلي ومن ولدي واني لاكون في البيت
فاذكرك وما اصبر حتى اتيك فانظر اليك فاذا ذكرت موتي
وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني
ان ادخلت الجنة خشيت الا اراك فلم يرد عليه شيا حتى
نزل جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا

باب

زيارة اهل الجنة ربهم ورويتهم له قال تعالى وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى
وزيادة وقال تعالى ولدينا مزيد اخرج مسلم والترمذي

وابن ماجه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون
الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال
فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال القرطبي
قوله فيكشف الحجاب معناه انه يرفع الموانع عن الادراك عن
ابصارهم حتى يروه على ما هو عليه من نعوت العظمة والجلال
فذكر الحجاب انما هو في حق الخلق لا الخالق تعالى وتقدس
واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابي موسى الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث يوم
القيامة مناديا ينادي بصوت يسمعه اولهم واخرهم يا اهل
الجنة ان الله وعدكم الحسنى وزيادة الحسنى الجنة والزيادة
النظر الى وجه الرحمن واخرج ابن جرير وابن مردويه و
واللالكائي في السنة عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه
الرحمن واخرج ابن جرير وابن مردويه واللالكائي وابن ابي
حاتم من طرق عن ابي بن كعب قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الحسنى
الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمن واخرج ابن مردويه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاية قال الحسنى
الجنة وزيادة النظر الى الله واخرج ابن مردويه وابو
الشيخ واللالكائي من طريقين عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن هذه الاية فقال الحسنى الجنة والزيادة النظر

الى

الى وجه الله واخرج ابو الشيخ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى
وزيادة الجنة والنظر الى الرب تعالى واخرج ابن جرير وابن
المنذر وابن مردويه وابو الشيخ في تفاسيرهم واللالكائي والآجري
في كتاب الرؤية عن ابي بكر الصديق في الاية قال الحسنى الجنة
والزيادة النظر الى وجه الله واخرج ابن مردويه عن علي
ابن ابي طالب في الاية قال الحسنى الجنة وزيادة النظر واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ واللالكائي والآجري عن
حذيفة بن اليمان في الاية قال النظر الى الله واخرج هناد
وابن ابي حاتم وابو الشيخ واللالكائي عن ابي موسى الاشعري
في الاية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر واخرج ابن
مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس في الاية قال الحسنى
الجنة والزيادة النظر الى وجه الكريم واخرج ابن ابي حاتم
واللالكائي من طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح
عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود في الاية قال
الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله والقتر السواد
واخرج اللالكائي هذا التفسير باسانيده عن سعيد
ابن المسيب والحسن البصري وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وعامر بن سعد البجلي وابي اسحاق السبيعي وعبد الرحمن
ابن سابط وعكرمة ومجاهد وقتادة وقال البيهقي في
كتاب الرؤية هذا تفسير قد استفاض واشتهر فيما بين
الصحابة والتابعين ومثله لا يقال الا بتوقيف واخرج الآجري
والبيهقي في كتابه الرؤية واللالكائي في السنة من طريقين

قال حسن صحيح

عن ابن عباس في قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال
نظرت الى الخالق واخرج الثلاثة ايضا عن عكرمة قال
ناضرة بين النعيم الى ربها ناظرة قال تنظر الى الله نظرا
الثلاثة ايضا عن الحسن قال النضرة الحسن الى ربها
ناظرة قال نظرت الى ربها فنضرت لنوره واخرج الاجري
عن محمد بن كعب القرظي في الاية قال نضر الله تلك الوجوه
وحسنها للنظر اليه واخرج ابن ابي حاتم واللالكائي هذا
التفسير ايضا عن مجاهد واخرج اللالكائي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه في قوله تعالى ولدينا مزيد قال يظهر
لهم الرب عز وجل يوم القيامة واخرجه البيهقي بلفظ
قال يتجلى لهم في كل جمعة واخرج ابن حاتم واللالكائي عن الحسن
في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال اذا كان يوم القيمة
برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق ويحجب الكفار فلا يرونه
واخرج اللالكائي عن ابراهيم الصايغ قال ما يسرني
اني نصف الجنة بالروية ثم تلا كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون قال بالروية واخرج اللالكائي عن اشهب قال
سال رجل مالكا هل يرى المومنون ربهم يوم القيامة فقال
مالك لو لم ير المومنون ربهم يوم القيامة لم يعير الكفار
بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قيل فان قوما
يزعمون ان الله لا يرى فقال مالك السيف السيف واخرج
اللالكائي عن المزني قال سمعت الشافعي يقول في قوله كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون فيها دلالة على ان اولياء الله يرون

ربهم

ربهم يوم القيمة فهذه تفاسير هذه الايات مسندة عن النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين بلغت مبلغ التواتر
عندنا معاشر اهل الحديث وها انا اسوق الاحاديث الواردة
في الروية اخرج اللالكائي في السنة من طريق مفضل بن
غسان قال سمعت يحيى بن معين يقول عندي سبعة عشر
حديثا في الروية كلها صحاح واقول ورد في ذلك من حديث
انس وجابر بن عبد الله وجرير البجلي وحذيفة بن اليمان
وزيد بن ثابت وصهيب وقد تقدم وعبادة بن الصامت
وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي ابن ابي طالب
وعدي بن حاتم وعمار بن ياسر وفضالة ابن عبيد ولقيط
ابن عامر وابي رزين العقيلي وابي سعيد الخدري وابي موسى
الاشعري وابي هريرة حديث انس اخرج البزار و
والطبراني في الاوسط وابو يعلى والاجري والبيهقي في كتاب
الروية وابن ابي الدنيا من طرق جيدة عن انس قال قال
رسول الله عليه وسلم اتاني جبريل وفي يده مراة بيضاء فيها
نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها
عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك قال ما لنا فيها
قال لكم فيها خير قلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه
الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن
ندعوه في الاخرة يوم المزيد قلت لم تدعونه يوم المزيد قال
ان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان
يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم
حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسون عليها

ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء
حتى يجلسون عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسون على
الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظرون إلى وجهه
وهو يقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي
هذا محل كرامتي فاسألوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم
فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ويصعد
تبارك وتعالى على كرسيه ويصعد معه الشهداء والصديقون
ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا وصم فيها ولا فصم
أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء منها غرفها وأبوابها
مطردة فيها أنهارها متدلية فيها ثمارها فيها أزواجها
وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا
فيها كرامة وليزدادوا فيه نظرا إلى وجهه تبارك وتعالى
ولذلك دعي يوم المزيد وأخرج الطبراني في الأوسط وابن
أبي حاتم واللالكائي كلاهما في السنة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن جبريل عن ربه قال
يا جبريل ما جزاء من سلبت كريمته يعني عينيه قال سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا قال جزاؤه الخلود في داري والنظر إلى
وجهي حديث جابر تقدم في باب النور وأخرج
ابن المبارك والآجري عن جابر بن عبد الله قال إذا دخل
أهل الجنة الجنة وأقيم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من
ياقوت أحمر لا تبول ولا تروث لها أجنحة فيقعدون
عليها ثم يأتون الجبار عز وجل فإذا تجلى لهم خروا سجدا

فيقول

فيقول الجبار يا أهل الجنة ارفعوا رؤوسكم فقد رضيت عنكم
رضى لا سخط بعده يا أهل الجنة ارفعوا رؤوسكم فإن هذه
ليست بدار عمل إنما هي دار مقامة ودار نعيم فيرفعون
رؤوسهم فيمطر الله عليهم طيبا ثم يرجعون إلى أهليهم
فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله ريحا على الكثبان
فتهيجها في وجوههم حتى إنهم ليرجعون إلى أهليهم وإنهم
وخيولهم لشعاع من المسك وأخرجه الآجري مرة أخرى
مرفوعا وفيه وإنهم لشعث غبر من المسك وأخرج ابن
ماجه وابن أبي الدنيا والآجري عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ
سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب قد أشرف
عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة وذلك
قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون
إليه فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه
حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم أي
إشرافه سبحانه اطلاعه منزها عن المكان والحلول
أخرج البيهقي وأبو نعيم في صفة الجنة عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أهل الجنة في
مجلس لهم إذ سطع لهم نور على باب الجنة فرفعوا
رؤوسهم فإذا الرب تعالى قد أشرف فقال يا أهل الجنة
سلوني قالوا نسألك الرضى عنا قال رضاي أحلكم داري
وأنالكم كرامتي هذا أوانها فسلوني قالوا نسألك الزيادة
قال فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر أزمتها زبرجد

زبرجدا خضر وياقوت أحمر فجاوا عليها تضع حوافرها عند
منتهى طرفها فيامر الله باشجار عليها الثمار فتجي جوار من
الحور العين وهن يقلن نحن الناعمات فلا نبأس ونحن
الخالدات فلا نموت ازواج قوم مومنين كرام ويامر الله
بكثبان من مسك ابيض اذفر فتثير عليهم ريحا يقال لها
المثيرة حتى تنتهي بهم الى جنة عدن وهي قصبة الجنة
فتقول الملايكة يا ربنا قد جا القوم فيقول مرحبا بالصادقين
مرحبا بالطايعين فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله
فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضا ثم يقول
ارجعوهم الى القصور بالتحف فيرجعون وقد ابصر
بعضهم بعضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك
قول الله نزلا من غفور رحيم حديث جرير اخرج
الشيخان عن جرير البجلي قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضامون
في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر قال البيهقي
كان التشبيه للروية وهو فعل الراي لا المراي والمعنى
سترون ربكم روية ينزاح معها الشك وتنتفي معها المرية
كرويتكم القمر لا ترتابون ولا تمترون فيه قال وتضامون
بتخفيف الميم وضم اوله من الضيم اي لا يلحقكم في رويته
ضيم ولا مشقة وبتشديدها والفتح على حذف احدى
التاءين والاصل لا تتضامون اي لا ينضام بعضكم بعضا

كما

كما يفعل الناس في طلب الشي الخفي الذي لا يسهل ادراكه فيتزاحمون
عند ذلك ينظرون الى جهته يضام بعضهم بعضا يريد انكم
ترونه وكل واحد في مكانه لا ينازعه رويته احد حديث
حذيفة اخرج اللالكاي عن حذيفة ابن اليمان قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلة البدر اذ رفع راسه الى
القمر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في
رويته شيا واخرج البزار والاصبهاني في الترغيب عن حذيفة
ابن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
في كفه مثل المراة في وسطها لمعة سودا فقلت يا جبريل ما هذه
قال هذه الدنيا صفاوها وحسنها قلت ما هذه اللمعة السودا
قال هذه يوم الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال يوم من ايام ربك
عظيم فذكر شرفه وفضله واسمه في الاخرة فان الله اذا صير
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وليس ثم ليل ولا نهار وقد
علم الله مقدار تلك الساعات فاذا كان يوم الجمعة في وقت
الجمعة التي تخرج اهل الجمعة الى جمعتهم فينادي مناد يا اهل الجنة
اخرجوا الى دار المزيد فيخرجون في كثبان المسك قال حذيفة
والله لهو اشد بياضا من دقيقكم فيخرج غلمان الانبيا بمنابر
من نور ويخرج غلمان المومنين بكراسي من ياقوت فاذا اقعدوا
واخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة فتثير
عليهم المسك الابيض فتدخله في ثيابهم وتخرجه من جيوبهم
فيقول الله اين عبادي الذين اطاعوني بالغيب وصدقوا رسلي
فهذا يوم المزيد فيجتمعون على كلمة واحدة انا قد رضينا فارض
عنا ويرجع اليهم في قوله لهم يا اهل الجنة لو لم ارض عنكم لما اسكنتكم

جنتي هذا يوم المزيد فسلوني فيجتمعون على كلمة واحدة ارنا
وجهك ننظر اليه فيكشف الله الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم
من نوره فلولا ان الله قضى ان لا يموتوا لاحترقوا ثم يقال لهم
ارجعوا الى منازلكم فيرجعون وقد خفوا على ازواجهم وخفين
عليهم مما غشيهم من نوره فلا يزال النور يتمكن حتى يرجعوا
الى منازلهم فيقول لهم ازواجهم لقد خرجتم من عندنا
بصورة وجئتم الينا بغيرها فيقولون تجلى لنا ربنا فنظرنا
الى ما خفينا به عليكم قال فهم يتقلبون في مسك الجنة
ونعيمها في كل سبعة ايام **حديث** زيد بن
ثابت وفضالة ابن عبيد وعمار بن ياسر اخرج اللالكائي
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اللهم اني اسألك برد العيش بعد الموت
ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة **واخرج** اللالكائي مثله من
حديث عمار بن ياسر وفضالة بن عبيد **حديث**
عبادة وابي امامة **اخرج** ابو نعيم واللالكائي عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
الدجال ثم قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا
ابو بكر ابن ابي عاصم في السنة مثله من حديث ابي
امامة **حديث** ابن عباس اخرج الاجري عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يزورون ربهم في كل جمعة في رمال الكافور واقربهم مجلسا
اسرعهم اليه يوم الجمعة وابكرهم غدوا **واخرج** الاجري

عن ابن

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يزورون ربهم عكرمة قال قيل لابن عباس كل من دخل
الجنة يرى الله قال نعم **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن
ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية رب ارني انظر اليك قال يا موسى انه لا يراني حي الا مات
ولا يابس الا تدهده ولا رطب الا تفرق وانما يراني اهل الجنة
الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم **حديث**
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى
الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة الفي عام يرى اقصاه
كما يرى ادناه وان ارفعهم منزلة لمن ينظر الى الله كل يوم
مرتين غدوة وعشية ثم تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوه يومئذ الاية **واخرج** ابن ابي الدنيا والدار
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اسفل اهل الجنة درجة رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه
غلمانه فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن لك ان تزورنا فتمد له
الزرابي اربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان
فيقول لمن ما ههنا فيقال لك حتى اذا انتهى رفعت له ياقوتة
حمراء او زبرجدة خضراء لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون
غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال اقرأ وارقه فيرقى حتى
اذا انتهى الى سرير ملكه اتكأ عليه سعته ميل في ميل فيسعى
اليه بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها من
لون اختها يجد لذة اخرها كما يجد اولها ثم يسعى اليه بالوان
الاشربة فيشرب منها ما اشتهى ثم يقول الغلمان اتركوه

وازواجه فينطلقوا الغلمان فاذا حورا من الحور جالسة على سرير ملكها وعليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها من ورا اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره الى الغرفة فاذا الاخرى اجمل منها فتقول له ما ان لك ان يكون لنا منك نصيب فيرتقي اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل منه تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فينظرون الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هللوني فيتجاوبون بتهليل الرحمن ثم يقول يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا فيمجد داود ربه عز وجل **حديث** ابن مسعود تقدم في باب تجليه تعالى في الموقف **اخرج** ابن المبارك عن ابن مسعود قال تسارعوا الى الجنة فان الله يبرز لاهل الجنة كل جمعة في كثيب من كافور ابيض فيكونون منه بالقرب على قدر تسارعهم الى الجمعة في الدنيا قال القرطبي قوله في كثيب اي هم على كثيب كما في مرسل الحسن الاتي واخرجه الطبراني وزاد فيحدث الله لهم من الكرامة شيا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم **حديث** عدي تقدم في باب تكليم الله المومن بلا حجاب **حديث** علي بن ابي طالب اخرج اللالكاي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تعالى في كل جمعة وذكر

ما

ما يعطون ثم يقول الله اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب حتى يتجلى لهم عن وجهه فكانهم لم يروا نعمة قبل ذلك وهو قوله ولدينا مزيد واخرجه البيهقي مختصرا واخرجه اللالكاي عن علي رضي الله عنه قال من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الى الله تعالى في جنته **واخرج** الاصبهاني في الترغيب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث الروح الامين الى الجنة فقال يا اهل الجنة ان ربكم يقريكم السلام ويامركم ان تزوروه الى فنا الجنة وهو ابطح الجنة ترابه المسك وحصباوه الدر والياقوت وشجره الذهب الرطب وورقه الزبرجد فيخرج اهل الجنة مستبشرين مسرورين غانمين سالمين فيجمعهم ثم تحل بهم كرامة الله والنظر الى وجهه وهو موعد الله انجزه لهم فعند ذلك ينظرون الى وجه رب العالمين فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فيقول كرامتكم امنتكم من وجهي واحللتكم دار كرامتي **واخرج** ابو نعيم في صفة الجنة عن علي قال اذا سكن اهل الجنة الجنة اتاهم ملك فيقول ان الله يامركم ان تزوروه فيجتمعون فيامر الله داود فيرفع صوته بالتسبيح والتهليل ثم توضع مايدة الخلد قالوا يا رسول الله وما مايدة الخلد قال زاوية من زواياها اوسع مما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون ثم يكسون فيقولون لم يبق الا النظر في وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم لستم في دار عمل انما انتم في دار جزا **حديث** لقيط وهو الذي

يكني ابا رزين تقدم اول الكتاب في باب انقراض الدنيا بطوله
واخرج احمد وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابي رزين
انه قال يا رسول الله اكلنا نرى ربنا يوم القيامة وما اية
ذلك قال اليس كلكم يرى القمر مخليا به قلنا او بلى قالوا فالله
اعظم **حديث** ابي سعيد تقدم في باب تجليه تعالى
في الموقف **حديث** ابي موسى تقدم في باب تجليه
تعالى في الموقف وفي باب عدد الجنان **حديث** ابي
هريرة اخرج الترمذي وابن ماجه عن سعيد بن المسيب
انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك
في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا
فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام
الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم
في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر
من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من
ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من
دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب
الكراسي بافضل منهم مجلسا قلت يا رسول الله وهل
نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر
ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم
ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم فعلت
كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب

افلم

افلم تغفر لي فيقول بلى بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه
فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما
اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا
قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع
الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس
يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة
بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى
من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من
اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتمثل له ما هو احسن
منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف
الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد
جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول
انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما
انقلبنا **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال
فهل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم ترونه
كذلك له طرق عن ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما
بالفاظ متقاربة المراسيل مرسل الحسن اخرج يحيى
ابن سلام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل الجنة لينظرون الى ربهم في كل جمعة
على كثيب من كافور لا يرى طرفاه وفيه نهر جار حافتاه

المسك عليه جوار يقرأن القرآن بأحسن أصوات سمعها الأولون
والآخرون فإذا انصرفوا الى منازلهم أخذ كل رجل بيد ما شاء منهن
ثم يمرون على قناطر من لؤلؤ الى منازلهم فلولا أن الله يهديهم
الى منازلهم ما اهتدوا اليها لما يحدث الله لهم كل جمعة **حديث**
آخر معضل أخرج ابن أبي الدنيا وأبو نعيم في صفة الجنة عن
أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسير
الراكب الجواد في ظلها مائة عام ورقها برود خضر وزهرها
رياط صفر وأفنانها سندس واستبرق وثمرها حلل وصمغها
زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر وترابها
مسك وعنبر وكافور أصفر وحشيشها زعفران مولع والألنجوج
يتأججان من غير وقود ينفجر من أصلها السلسبيل والمعين
والرحيق وأصلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه
ومتحدث لجميعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون من
مجالس إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت
ثم ينفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كأن
وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وبرها خز أحمر ومرعزى
أبيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا وبهاء
ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها رحائل ألواحها
من الدر والياقوت مفصصة باللؤلؤ والمرجان صفائحها
من الذهب الأحمر ملبسة بالعبقري والأرجوان فأناخوا
لهم تلك النجائب ثم قالوا لهم ان ربكم يقرئكم السلام و
يستزيركم لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلموه ويكلمكم
ويزيدكم من فضله ومن سعته فيتحول كل رجل منهم
على

على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت منه شيء شيئا
لا يفوت أذن ناقة أذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من أشجار
الجنة إلا أتحفتهم بثمرها ورحلت لهم عن طريقهم كراهة
أن ينثلم صفهم وتفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى
الجبار تبارك وتعالى أسفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم
في عظمته العظيمة تحيتهم فيها سلام قالوا ربنا أنت السلام
ومنك السلام ولك حق الجلال والإكرام فقال لهم ربهم
إني أنا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والإكرام فمرحبا
بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني
بالغيب وكانوا مني مشفقين قالوا أما وعزتك وجلالك
ما قدرناك حق قدرك ولا أدينا اليك حقك فأذن لنا بالسجود
فقال لهم ربهم تبارك وتعالى إني قد وضعت عنكم مؤنة
العبادة وأرحت لكم أبدانكم فطال ما أنصبتم الي الأبدان
وأعنتم الوجوه فالآن أفضتم الى روحي ورحمتي وكرامتي
فاسألوني ما شئتم وتمنوا علي أعطكم أمانيكم فإني لن
أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي
وطولي وجلالي فما يزالون في الأماني والمواهب والعطايا
حتى أن المقصر منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها
الله الى يوم أفناها قال لهم ربهم لقد قصرتم في أمانيكم
فقد أوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت
عنه أمانيكم فانظروا الى مواهب ربكم الذي أعطاكم فإذا
بقباب في الرفيع الأعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان
من نور يتوهج من أبوابها وأعراصها نور كشعاع الشمس

واذا قصور شامخة في اعلا عليين من الياقوت تزهر نورها
فلولا انه مسخر لالتمع الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت
الاحمر فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من
الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما
كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان الاصفر
مموه بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضا قوا
عدها واركانها من الياقوت وشرفها قباب اللولو وبروجها
غرف المرجان فلما انصرفوا الي ما اعطاهم ربهم قربت لهم
براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح بجنبها
الولدان المخلدون وبيد كل ولد منهم حكمة كل برذون وا عنقها
من فضة بيضا منظومة بالدر والياقوت وسروجها سرر
موضونة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين
تزف بهم وتنظر رياض الجنة فلما انتهوا الي منازلهم
وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم عليهم مما سالوه وتمنوا
واذا علي باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان
ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فلما تبوؤا منازلهم واستقر
بهم قرارهم قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا
نعم رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم
الي وجهي وصافحتكم ملايكتي فهنيا هنيا عطا غير مجذوذ
ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب قال المنذري رفعه منكر قال الرباط بالتحتية

جمع

جمع ريطة وهي الملاة اذا كانت نسجا واحدا ولم تكن لفقين وقيل
كل ثوب لين رقيق والظاهر انه المراد في هذا الحديث والالنجوج
بفتح الهمزة واللام وسكون النون وجيمين الاولى مضمومة
عود البخور ويتاججان يتلهبان وزنه ومعناه رحلت براي
وحا مهملة مفتوحتين تنحت عن الطريق وانصبتم انبعثتم
واعنتم من قوله وعنت الوجوه اي خضعت وذلت والحكمة
بفتح الحا والكاف ما ينقاد به الدابة من لجام ونحوه والمجذود
بجيم وذال بين معجمتين المقطوع والتصريد التقليل انتهى
الموقوفات والمقاطيع اخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة
قال اهل الجنة لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يمنون انما نعيمهم
الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان وعلى ابوابهم
كثبان من مسك يرون الله في الجمعة مرتين فيجلسون
على كراسي من ذهب مكللة باللولو والياقوت والزبرجد
واخرج اللالكاي ينظرون الي الله وينظر اليهم فاذا قاموا
انقلب احدهم الي الغرفة من غرفة لها سبعون بابا مكللة
بالياقوت والزبرجد واخرج اللالكاي عن ابي هريرة قال
انكم لن تروا ربكم حتى تذوقوا الموت واخرج عن معاوية
ابن ابي سفيان مثله واخرج عن طاوس قال اصحاب
المرا والمقاييس لا يزال بهم المرا والمقاييس حتى يجحدوا
الروية ويخالفوا السنة واخرج اللالكاي والاجري
والبيهقي عن الحسن البصري قال لو علم العابدون في
الدنيا انهم لا يرون ربهم في الاخرة لذابت انفسهم واخرج
ابن ابي حاتم واللالكاي كلاهما في السنة عن الحسن

قال ان الله ليتجلى لاهل الجنة فاذا راوه نسوا نعيم الجنة
الاجري عن كعب الاحبار قال ما نظر الله الى الجنة قط الا
قال طيبي لاهلك فزادت اضعافا على ما كانت حتى ياتيها
اهلها وما من يوم كان لهم عيدا في الدنيا الا يخرجون في مقداره
في رياض الجنة فيبرز لهم الرب فينظرون اليه وتسفي عليهم
الريح المسك الطيب ولا يسالون ربهم شيئا الا اعطاهم حتى
يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا عليه من الحسن والجمال
سبعين ضعفا ثم يرجعون الى ازواجهم وقد ازدادوا مثل
ذلك واخرج يحيى بن سلام عن بكر بن عبد الله المزني قال
ان اهل الجنة ليزورون ربهم في مقدار كل عيد لهم كانه
يقول في كل سبعة ايام مرة فياتون رب العزة في حلل
خضر ووجوه مشرقة واساور من ذهب مكللة بالدر
والزمرد عليهم اكاليل الذهب ويركبون نجائبهم ويستاذنون
على ربهم فيامر لهم بالكرامة واخرج ابن ابي الدنيا عن صيفي
اليمان ان عبد العزيز بن مروان ساله عن وفد اهل الجنة قال
انهم يفدون الى الله تعالى في كل خميس فتوضع لهم اسرة كل
انسان منهم اعرف بسريره منك بسريرك فاذا قعدوا عليه
قال تبارك وتعالى اطعموا عبادي وخلقي وجيراني ووفدي
فيطعمون ثم يقول اسقوهم فيؤتون بآنية من الوان شتى
مختمة فيشربونه ثم يقول فكهوهم فتجيء ثمرات شجر مدلى
فياكلون منها ما شاءوا ثم يقول اكسوهم فتجيء ثمرات شجر اخضر
واحمر واصفر وكل لون ثم تنبت الا الحلل فتنشر عليهم حللا
وقمصا ثم يقول طيبوهم فتتناثر عليهم المسك والكافور مثل

رذاذ

رذاذ المطر ثم يقول عبادي قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا و
وطيبوا لاتجلين عليهم حتى ينظروا الي فاذا تجلى عليهم فنظروا
اليه نضرت وجوههم ثم يقال ارجعوا الى منازلكم فيقول لهم
ازواجهم خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم الى غيرها فيقولون
ان الله تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا وفي المائتين
للصابوني من حديث انس مرفوعا نحوه وفي سنده
ابراهيم بن محمد الخواص له مناكير قال الصابوني وهذا منها
واخرج ابو نعيم عن ابي يزيد البسطامي قال ان لله خواص
من عباده لو حجبهم في الجنة عن رؤيته لاستغاثوا كما يستغيث
اهل النار بالخروج من النار واخرج البيهقي عن الاعمش
قال ان اشرف اهل الجنة لمن ينظر الى الله غدوة وعشية
واخرج ابن عساكر عن يزيد بن ابي مالك الدمشقي
قال ليس من عبد يؤمن بالله واليوم الآخر الا وهو ينظر
الى الله يوم القيامة عيانا الا الحاكم يحكم بجور فانه لا يحل
له ان ينظر الى الله وهو اعمى واخرج البيهقي عن علي بن
المديني قال سالت عبد الله بن المبارك عن قوله تعالى فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا قال من اراد ان ينظر الى وجه خالقه فليعمل
عملا صالحا ولا يخبر به احدا فائدة وقع في كلام بعض
الايمة ان رؤية الله تعالى خاصة بمؤمني البشر اذ الملائكة
لا يرونه واحتج له بقوله لا تدركه الابصار فانه عام خص
بالاية والاحاديث في المؤمنين فبقي على عمومه في الملائكة
وقد نص البيهقي على خلافه فقال في كتاب الرؤية باب

ماجا في روية الملايكة ربهم **واخرج** عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خلق الله الملايكة لعبادته اصنافا وان منهم لملايكة قياما
صافين من يوم خلقهم الى يوم القيامة وملايكة سجودا
منذ خلقهم الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة تجلى لهم
تبارك وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك ثم اخرج من وجه اخر عن عدي بن ارطاه عن رجل
من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
ملايكة ترعد فرايصهم من مخافته ما منهم ملك تقطر
دمعة من عينه الا وقعت ملكا يسبح الله وملايكة سجودا منذ
خلق الله السموات والارض لم يرفعوا روسهم ولا يرفعونها
الى يوم القيامة وركوعا لم يرفعوا روسهم ولا يرفعونها الى يوم
القيامة وصفوف لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون الى
يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم فينظرون
اليه قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك

خاتمة

اخرج الطبراني عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخرج من طريق المسلمين شيئا يوذيهم كتب الله له به
حسنة ومن كتب له عنده حسنة ادخله بها الجنة **واخرجه**
ايضا من حديث معاذ بن جبل بسند جيد **واخرجه** البخاري
في الادب من حديث معقل بن يسار مرفوعا من اماط اذى
عن طريق المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت منه حسنة
دخل الجنة قال المولف تقبل الله منه وقد ختمنا بهذا
الحديث كتابنا رجا ان يجعل الله سبحانه وتعالى لنا عنده
حسنة يدخلنا بها الجنة برحمته انه بر رحيم وصلى الله

على

على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم وكان الفراغ من
نسخ هذا الكتاب المبارك يوم الثلاث ثلاثة وعشرين في شهر
صفر الخير سنة ثلاثين بعد الالف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم
امين
امين
م

٢٢٨ ورقة